



مجلس الشورى لإدارة الإمارة
CONSULTATIVE COUNCIL OF SHARJAH

خطابات سلطان في البرلمان

إصدار المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة 2018



المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة
CONSULTATIVE COUNCIL OF SHARJAH

خطابات سلطان في البرلمان

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدنا في المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة أن نقدم إصداراً جديداً ومتميزاً في قيمته وأهدافه، القيمة أنه يمثل تجمعاً وتوثيقاً لما ألقاه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة _ حفظه الله ورعاه _ من خطابات في افتتاحات أدوار الانعقاد في الفصول التشريعية للمجلس من الأولى وحتى التاسعة ، والهدف تقديم تلك الخطابات للمجتمع بوصفها بوصلة الشارقة وطريقها في تحديد اتجاهاتها فهي رؤية الحاكم في كافة المجالات وطريق الجهات والمؤسسات للعمل ومعين للأسر والأفراد لمعرفة ما يقدمه ويبدله صاحب السمو حاكم الشارقة من أعمال وجهود وما يخصصه من موازنات لبناء الإنسان على أرض إمارة الشارقة ،،

فالإصدار إضافة نوعية فيما نتطلع إليه من غايات، ويعكس فكر حاكم له رؤيته في خدمة الإنسان، فليكن لنا جميعاً نبراساً للعمل وموجهاً لخدمة المجتمع ،،،

خولة عبدالرحمن الملا

رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة





الفصل التشريعي الأول

دور الانعقاد العادي الأول



بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلّم
أيها الأخوة المواطنون
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...
يقول الحق عز وجل في محكم كتابه { و الذين استجابوا
لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم
ينفقون } صدق الله العظيم

بتوفيق من الله عز وجل وبمباركة من صاحب السمو
قائد نهضتنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله
وزاده فضلا ومتعه بالصحة والعافية، يأتي مجلسكم
الموقر استكمالاً لمهمة المجلس التنفيذي الذي أنشأناه في
الأسابيع القليلة الماضية ؛ ليكون المجلسان عوناً لنا في
تصريف أعباء الحكم في الإمارة من ناحية ولدعم وتعزيز
المؤسسات الاتحادية من ناحية أخرى، وذلك إدراكاً منا
لأهمية مشاركة المواطنين واضطلاعهم بدورهم الفعال في
خدمة وطنهم وأبناء بلدهم عن طريق التشاور و التناصح
تحقيقاً للغايات التي استهدفها إنشاء هذا المجلس، كما يأتي
افتتاح مجلسكم ونحن نعيش فرحة اليوم الوطني الثامن و
العشرين لدولتنا التي تبوأ مكاناً مرموقاً بين الأمم.

لقد عملنا خلال السنوات الماضية على استكمال البنية
الأساسية وتحقيق أهداف تنموية شاملة استهدفت الإنسان



في المقام الأول وأعطينا الطفل الاهتمام الذي يستحقه
إيمانًا منا بأن النشئ هم عماد المستقبل وحملة لواء
المسيرة الخيرة
الأخوة الأعضاء:

من هذا المكان الرفيع ندعوكم للمشاركة الفعالة لأداء
مهمتكم الوطنية بتجرد وموضوعية وتحري القول الصادق
الموافق للشرع وحكم القانون و المصلحة العامة إعلاءً
لكلمة الحق وتحقيقاً للأمال و الطموحات. وإننا نتطلع
إليكم وأبناء وطنكم للمساهمة في إثراء مسيرة التنمية
وصون الحقوق وتأكيد مبدأ الشورى.

وفي الختام أدعوكم للعمل جهد طاقتكم بكل ما أمر الله به
والنهي عن كل ما نهى عنه وأدعو الله لكم بالتوفيق والسداد
إنه نعم المولى ونعم النصير.

{ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون }
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته





الفصل التشريعي الأول

دور الانعقاد العادي الثاني



الفصل التشريعي الأول دور الانعقاد العادي الثاني

بسم الله وبِعونه تعالى نفتح مجلسكم الموقر لدور انعقاده الثاني من الفصل التشريعي الأول متمنين لكم التوفيق والسداد.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الأخوة أعضاء المجلس الاستشاري بإمارة الشارقة... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

إنه من دواعي سرورنا أن نلتقي اليوم لنفتح مجلسكم الموقر في دور انعقاده الثاني من الفصل التشريعي الأول وفي البداية فإننا نحمدُ الله سبحانه وتعالى الذي مَنَّ علي صاحب السمو الأخ الشيخ/ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - بالصحة والعافية، وأن يحفظه ويطيّل عمره وأن يعيده إلي وطنه ليقود مسيرتنا الاتحادية.

لقد مرت حوالي سنة على إنشاء المجلسين الاستشاري والتنفيذي، ولقد كانا - بحق - عوناً لنا في أداء مهمتنا وهذا ما كنّا نهدفُ إليه، ورغم حداثة مجلسكم إلا أنه استطاع مناقشة كثير من المواضيع الهامة والوصول إلي توصيات هادفة وسديدة، أثبتت بوضوح مدى حرصكم على دفع عجلة التنمية والوقوف مع الحكومة لتحقيق برامجها ومناقشة القوانين بعمق وموضوعية.

وأنتهزُ هذه المناسبة لأشيد بالدور الكبير الذي يقومُ به سمو ولي العهد في رعاية المجلسين لتحقيق التنسيق والتكامل



بينهما مما كان له الأثر في نجاحهما والشكر موصول للأخ
رئيس المجلس الاستشاري لدوره المتميز في حسن الإدارة
والموضوعية بفضل خبرته وتجربته في هذا المجال،
وللاخوة أعضاء المجلس الذين كانوا عند حسن الظن بهم
وعملوا جهد طاقتهم تحقيقاً للغايات التي استهدفها إنشاء
المجلس.

إن المهام والمسؤوليات المنوطة بكم كبيرة، وثقتنا بكم
عالية، وأبناء وطنكم يتطلعون إليكم بأمل في طرح قضاياهم
وهمومهم وتبني شؤونهم.

ونحن من ناحيتنا سنستمر في دعم مجلسكم، ونسعى معكم
إلى تحقيق الغايات المرجوة بالإشراف والتوجيه، فأبوابنا
مفتوحة لكم وسوف لن نألو جهداً في بذل كل ما يحقق
الخير لوطننا الغالي.
الأخوة المواطنون...

لقد بذلت الحكومة جهوداً مضنية على كافة الأصعدة
وميادين العمل، فقد اهتمنا كعادتنا بالإنسان أولاً والنشء
خاصةً بداية بالطفل الذي أعطيناه اهتماماً خاصاً باعتباره
لبنة المجتمع وعماد المستقبل، فأنشأنا المراكز التي غطت
كافة أرجاء الإمارة والتي بلغ عددها ثمانية عشرة مركزاً
ينتسب إليها أكثر من خمسة آلاف طفل.

كما أعطينا النشاطات الشبابية الأخرى اهتماماً خاصاً
فقمنا بدعم الأندية مادياً ومعنوياً واستكملنا المنشآت فيها،
وأنشأنا إدارة عامة تُعنى بالمنشآت الرياضية والاجتماعية.



وقد أولينا المرأة اهتماماً متميزاً إيماناً منا بدورها ومكانتها في المجتمع، فكان إنشاء أندية الفتيات لتكون صرحاً ثقافياً واجتماعياً يليق بمكانة المرأة وما وصلت إليه من تطورٍ وتقدم، وأصبحت أندية الفتيات تُغطي معظم مدن وقرى إمارة الشارقة وقد كانت – بحق- تجربة ناجحة ورائدة حققت العديد من الإنجازات على المستوى المحلي والعربي، فللقائمين على هذا النشاط مآكل الشكر والتقدير.

في المجال الثقافي فإن اختيار الشارقة عاصمة العرب الثقافية للعام ١٩٩٨م زادنا إيماناً بصحة المسيرة وحافزاً للعمل على دعمها وإثرائها.

و أصبح برنامجنا الثقافي برنامجاً محورياً لكثير من الأنشطة التي تقام في إمارة الشارقة واصبح معرض الكتاب في الشارقة معرضاً دولياً ومعلماً ثقافياً يرتبط اسمه بإمارة الشارقة وعرساً سنوياً يؤمه المتحفون العرب وغيرهم.

و في مجال النشاطات الثقافية الأخرى استضافت الشارقة مائتين وستة وخمسين نشاطاً ثقافياً تنوعت بين أسابيع ثقافية ومعارض تشكيلية وأسابيع مسرحية عربية. وتميزت الشارقة بحمد الله تعالى بمتاحفها المتعددة ومبانيها التراثية وحافظنا على المباني والقلاع والحصون القديمة وقمنا بترميمها لتكون وجه الشارقة الناصع قديماً وحديثاً.

و لابد من الإشارة هنا إلي المجهود المبذول في تلفزيون الإمارات العربية المتحدة من الشارقة حيث حافظ على



توجهه المُلتزم وزاد من نسبة المادة المحلية، كما توسع بثه حتى وصل إلي أوروبا وآسيا وأفريقيا. و على صعيد التعليم العالي فقد عمدنا إلي دعمه بكل الإمكانيات فتم إنشاء جامعة الشارقة والجامعة الأميركية وحرصنا منذ إنشائهما على إقامة الكليات التي تلبي حاجة المجتمع ومتطلبات العصر، كما تم استقطاب عدد من الأساتذة المتميزين.

لقد جاء اعتراف وزارة التعليم العالي بجامعتي الشارقة والجامعة الأميركية تقديراً للجهود التي بُذلت لإنشاء وإقامة هاتين الجامعتين وإلي المستوى العالي الذي وصلنا إليه في هذا الوقت الوجيز.

و أنتهز هذه المناسبة لأعبر عن تقديرنا لوزارة التعليم العالي وعلى رأسها معالي الأخ الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان لجهوده المقدرة في دعم وتطوير التعليم العالي في دولتنا الحبيبة.

و حرصاً منا على التكامل بين مؤسسات التعليم العالي فقد أسهمنا في دعم كليات التقنية العليا، حيث قمنا ببناء مباني كليتي الطلاب والطالبات في إمارة الشارقة وزودناهما بكافة المستلزمات.

أما على مستوى التعليم العام فإننا قدمنا كل ما تحتاجه منطقة الشارقة التعليمية من دعم مادي ومعنوي حتى نرتقي بالتعليم العام، وقد رصدت الحكومة المبالغ اللازمة لتجهيز وتأثيث المكتبات المدرسية وإمدادها بالكتب والمراجع، وساهمنا في بناء وصيانة عدد من المدارس،



كما قمنا بإنشاء جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي وقد بلغ قيمة ما تم إنفاقه على التعليم العام قرابة المائة وثلثين مليون درهم.

أما فيما يتعلق بتطوير البنية الأساسية في الإمارة فإن العمل استمر في شق الطرق وبناء الجسور وتوصيل الخدمات في كافة أرجاء الإمارة وقريباً سنشهد بإذن الله تعالى افتتاح القناة التي تربط بحيرة خالد ببحيرة الخان وهي من المشروعات الحيوية في إمارة الشارقة، ونظراً للتوسع في البنية التحتية والمنشآت العامة أنشأنا دائرة الأشغال العامة لتتولى المتابعة والإشراف على هذه المشروعات الحيوية.

و على صعيد خدمات الكهرباء والماء والغاز فقد وفرنا الطاقة الكهربائية اللازمة والتي بلغت 1300 ميجاوات وسيتم زيادتها إلى 1500 ميجاوات بعد تنفيذ المرحلة الثالثة من محطة واسط، أما عن كميات المياه المنتجة في الشارقة فقد بلغت في أغسطس من العام الحالي 61.3 مليون جالون يومياً وذلك بعد تشغيل محطة الصجعة لإنتاج وتحتلية المياه من الآبار الجوفية.

كما تم استكمال الخطة الأولى لتمديدات الغاز لخدمة المشروعات الصناعية والتجارية بتكلفة قدرها 500 مليون درهم للمرحلتين، وقد تم الانتهاء من المرحلة الأولى حيث تم توصيل الغاز إلى 22 ألف و500 وحدة سكنية.

هذا وقد بدأت بالفعل المرحلة الثانية من المشروع وسيتم الانتهاء من تنفيذها عام 2002م بإذن الله - ومما هو معلوم أن هذه الخدمة تتم للمرة الأولى في المنطقة.



و إيماناً منا بأهمية الدور الذي تقوم به دائرة الخدمات الاجتماعية فقد وجهنا المجلس التنفيذي أن تُعيد هذه الدائرة النظر في الإعانات والمخصصات المالية الأخرى التي تقدمها هذه الدائرة للمواطنين المستحقين ضماناً لتوفير العيش الكريم لهم، كما أن هناك مشروع قيد الدراسة وهو الضمان الاجتماعي لكل فرد من أبناء إمارة الشارقة.

و في مجال دعم منطقة الشارقة الطبية فقد قمنا بتوفير المبالغ اللازمة لبناء التوسعات اللازمة بمستشفى الكويت وصيانتها، إضافةً إلي شراء العديد من الأجهزة الطبية التي تفتقر إليها المستشفيات في الإمارة.

كما أن الحكومة تنوي هذه السنة الاستمرار في إقامة عدة مشروعات واستكمال ما بدأ منها في كافة المجالات والتي سترونها قريباً إن شاء الله.
أيها الأخوة الأعضاء...

إننا نتابع باهتمام بالغ ما يجري من أحداث للشعب العربي الفلسطيني الذي يخوض معركة شرف على تراب الأقصى وكافة الأراضي المحتلة جراء ما يحدث من انتهاكات واستباحة لحرمة الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وما تلا ذلك من جرائم قتل بشعة على مرأى ومسمع من العالم أجمع حيث سقط عشرات الشهداء ومئات الجرحى جاعلين من دماهم مداداً يخطون به كل يوم معاهدة شرف دفاعاً عن القدس والمقدسات الإسلامية لتبقى القدس عربية إسلامية.

و نحن إذ نحیی هؤلاء الأبطال الذين يخوضون معركة



شرفٍ ببسالة وبطولة فذة يَغْتَصِرُنا الألم لما يحدث لهم من
جرائم تقتيل بشعة لا تفرق بين طفلٍ صغير ولا مسنٍ كبير
يحدونا الأمل بغدٍ مشرق – بإذن الله -.

و من على هذا المنبر نستنكر بشدة هذه المجازر البشعة التي
يرتكبها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني ونطالب
الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي للوقوف بجانبه
حتى ينال حقوقه، داعين الله عز وجل أن يسدد خطاهم وأن
ينصرهم بنصرٍ من عنده إنه سميع مجيب.

أيها الأخوة الأعضاء...

إن دوائر ومؤسسات حكومة الشارقة هي جزء مُكمل
لمؤسسات الدولة الأخرى المحلية منها والاتحادية وسنبذل
كل جهودنا من أجل تضافر الجهود لما فيه خير وصالح
وطننا العزيز تحت قيادة صاحب السمو الأخ الشيخ زايد
بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله ورعاه –
وإخواني أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد.

سائلين المولى عز وجل أن يلهمنا جميعاً سبُل الرشاد وأن
يوفقكم لأداء الأمانة ترسيخاً لمبادئ الشورى وبذل المزيد
من الجهد والتعاون مع المجلس التنفيذي والجهاز الحكومي
بوجه عام تحقيقاً للغايات والأمال المرجوة.

{ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون }
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،





الفصل التشريعي الثاني

دور الانعقاد العادي الأول



الفصل التشريعي الثاني دور الانعقاد العادي الأول

بسم الله وبِعونه تعالى نفتتح مجلسكم الموقر لدور انعقاده
العادي الأول من الفصل التشريعي الثاني متمنين لكم
التوفيق والسداد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على سيدنا رسول
الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.
وبعد...

الإخوة الحضور
الإخوة والأخوات أعضاء المجلس الاستشاري لإمارة
الشارقة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لمن دواعي سرورنا أن نفتتح اليوم الدور العادي الأول
من الفصل التشريعي الثاني لمجلسكم الموقر.
وبهذه المناسبة السعيدة نعرب لكم عن خالص التهاني
بانعقاد هذه الدورة الجديدة مبدئين عظيم تقديرنا واعتزازنا
لجهودكم المبذولة خلال الفصل التشريعي الأول ودوركم
الفاعل والبناء في تبني قضايا مجتمعكم ومشاركتكم المقدرة
في إنجاز قوانين هامة ومناقشة مواضيع عامة كان لها أثر
كبير في مسيرة التنمية و دفع عجلة التقدم وقد كنتم عوناً
صادقاً لنا وتفاعلت مع المجلس التنفيذي للإمارة بروح
عالية من المسؤولية تحقيقاً لمبدأ المشاركة.

لا يخفى عليكم ما راهن به البعض بحسن نية في مدى
فاعلية المجلس وجدواه إلا أن افتتاح مجلسكم في فصله



التشريعي الثاني يأتي وهو يحمل في ثناياه مؤشراً قاطعاً ودليلاً واضحاً على نجاح هذه التجربة مما يزيدنا عزمًا على المضي قدماً في دعمها وتوسيع المشاركة لكل فئات المجتمع، وذلك بإشراك المرأة لتأخذ مكانها بجانب الرجل باعتبارها شريكاً فاعلاً ومؤثراً في صنع المستقبل.

الإخوة والأخوات:

ينعقد مجلسكم اليوم في ظل متغيرات دولية كبيرة وفي خضم أحداثٍ جسامٍ يشهدها العالم بأسره حيث قُوض الأمن وهُدِد الاستقرار الأمر الذي يحتم على أمتنا أن تضع نصب أعينها التحديات والمخاطر المحدقة بها وأن تكون على مستوى المسؤولية والعمل بجدية لتجاوز هذه الفتنة وندعو الله سبحانه وتعالى أن يجنبنا الفتن مظهر منها وما بطن.

إننا من على هذا المنبر إذ نستنكر وندين العنف بكافة أشكاله في كل مكان، ندعو العالم أن يتحمل مسؤولياته لوقف الإرهاب الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الأعزل وإيجاد حلٍ دائمٍ وعادل لقضيته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

و نحن إذ نحیی صمود إخواننا في فلسطين المحتلة في ذكرى انتفاضتهم الباسلة ووقوفهم في وجه آلة البطش والإرهاب، فإننا نترحم على الشهداء ونؤكد على وقوفنا بجانب الحق والعدل.

إن كلَّ عامٍ يمضي من عمر دولتنا الفتية يزيدنا قناعةً وثباتاً بأن التعاون والتعاقد والتراحم بين أبناء الوطن الواحد هو السبيل الأمثل نحو الاستقرار والرفق والتقدم.



إن ما تحقق من انجازاتٍ عظيمةٍ في ظلِ دولةِ الاتحاد
يوجب على أبنائنا جيل الغد أن يحرصوا على حماية هذه
المنجزات وأن يتحملوا مسؤولياتهم كاملةً في التمسك بوحدة
وطنهم وأن يواصلوا المسيرة وهم أشد عزمًا على حماية
دولتهم ومكتسباتها متسلحين بالعلم النافع، والعمل الهادف
البناء، محافظين على هويتهم، حريصين على ثقافتهم،
معتزين بقيادتهم تحت راية راعي نهضتنا صاحب السمو
الأخ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه
الله ومتعه بالصحة والعمر المديد -.

و لا يفوتنا في هذا المقام أن ننوه بالدور الريادي الذي تقوم
به حرمُ صاحبِ السمو رئيس الدولة في دعم مسيرة المرأة
ورفع شأنها ودعوتها المتواصلة لمشاركة المرأة في كافة
ميادين العمل الوطني.

الإخوة والأخوات:

بعون من الله وتوفيقه وخلال الحقبة الماضية فقد قطعنا
شوطًا كبيرًا في مجال الثقافة بشكل عام والعلم بشكل
خاص حتى أصبحت الشارقة منارة للعلم والثقافة... واليوم
- وكما تلاحظون- فقد بدأنا مرحلة جديدة لتنمية المجتمع
فأنشأنا المجلس الأعلى للأسرة، وذلك لقناعتنا بأن الأسرة
هي النواة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع فإن صلحت
صلح المجتمع كافة، وقد أوكلنا للمجلس الأعلى للأسرة
مهام كبيرة ومتعددة وعلى الرغم من حداثة إنشائه فقد قطع
المجلس شوطًا كبيرًا في تحقيق أهدافه وغاياته، فللقائمين
على أمر المجلس كل التقدير والعرفان مؤكدين لهم بأننا لن
ندخر جهدًا من أجل دعمهم ماديًا ومعنويًا.



ولا يفوتنا أيضاً في هذا المقام أن ننوه إلى أن ما أصدرناه من تعليمات بشأن الاحتشام والسلوك العام إنما هو نابع من مبادئ عقيدتنا ودستورنا الذي أكد في العديد من أحكامه على وجوب الحرص على تقاليدنا العربية الأصيلة وقيمنا الإسلامية وحب الوطن وحماية المجتمع من الانحراف، ولم يكن ذلك من باب التزمّت وتقييد الحريات التي كفلها الدستور.

الأخوة والأخوات

لقد شهدنا تطوراً كبيراً في شتى الميادين في الإمارة دعونا نستعرض وإياكم بإيجاز أهم الإنجازات خلال العام المنصرم وكذلك ما تعتزم الحكومة القيام به من مشروعات وبرامج تنموية خلال الفترة القادمة.

في مجال التربية والتعليم إن العلم هو أساس التقدم ومنبع الحضارات وإن الاستثمار الحقيقي هو الاستثمار في تعليم الأجيال وتنقيفهم، لذلك لم نألوا جهداً لدعم التعليم على كافة المستويات ولايماننا بأن الأجيال المتعلمة تعليماً صحيحاً هي الحل الناجع لمواجهة التحديات التي تواجهنا في هذا العصر، واستكمالاً للدور الرائد الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم فقد قمنا بدعم منطقة الشارقة التعليمية في خططها وبرامجها وساهمنا في بناء وصيانة العديد من المدارس في الإمارة، وزودناها بأجهزة الحاسب الآلي والوسائل التعليمية المتقدمة، كما أنشأنا العديد من الحضانات لأطفال المدرسات في مدارس الإمارة، ودعمنا المناشط المدرسية مثل الكشافة والمرشدات والمسرح، كما خصصنا مقر ثابت لمجلس الآباء في الشارقة ليكون منتدىً تربوياً يتواصل



من خلاله الآباء والمعلمون لمواجهة ما يعترض أبنائنا الطلاب، وكذلك أنشأنا جائزة الشارقة للتميز التربوي، واصلنا هذا التشجيع والتكريم من خلال تخصيص منح دراسية في جامعتي الشارقة والأميركية للطلاب الأوائل والمتفوقين في شهادة الثانوية العامة.

كما لاحظتم فإننا عملنا خلال السنوات الماضية لدعم مرافق وزارة التربية والتعليم في الإمارة مادياً و نحن الآن ننقل معهم لدعم الجانب التربوي، فقد أمرنا بتنفيذ عدد ستة وعشرين قاعة متعددة الأغراض في المدارس ومراكز الأطفال والناشئة في الإمارة بتكلفة تزيد على مائة وخمسين مليون درهماً من أجل استخدامها في الأنشطة الرياضية والثقافية، كما أنشأنا (88) مكتبة في كافة مدارس الإمارة و تم تزويدها بالمراجع الثقافية والعلمية المتنوعة وجميع الأجهزة والمستلزمات الضرورية، ودعم المناشط المدرسية مثل الحركة الكشفية والمرشدات والمسرح المدرسي. وفي إطار هذا التوجه فقد أنشأنا مؤسسة القرآن الكريم والسنة التي ستسهم - بإذن الله تعالى - في إثراء حلقات تعليم وتحفيظ القرآن والسنة المطهرة.

و اسهاماً منا في رفع المعاناة عن كاهل اخواننا العرب العاملين بالجهاز الحكومي للإمارة أمرنا بصرف بدل نقدي لتعليم أبنائهم بالمدارس الخاصة أسوة بإخوانهم العاملين في الدوائر الحكومية الاتحادية.

على صعيد التعليم العالي فقد واصلنا سياستنا الهادفة إلى التميز من خلال دعم جامعتي الشارقة والأميركية بكل ما هو جديد على الصعيد التعليمي والتقني وبفضل الله



استقبل هذا العام باكورة خريجي الجامعتين فقد تخرج من جامعة الشارقة (250) طالباً وطالبة ومن الجامعة الأميركية (83) طالباً وطالبة وقد بدأ هؤلاء الطلاب الالتحاق بسوق العمل ليسهموا في عملية التنمية الشاملة.

و من ناحية أخرى فإن جامعة الشارقة ماضية في تحقيق أهدافها بتوفير الدراسات العليا وإعداد الطلبة في التخصصات العلمية المختلفة وتأهيلهم للاضطلاع بمسؤولياتهم وهناك فوج من طلبة الدراسات العليا (ماجستير إدارة الأعمال) سيتخرج - بإذن الله - العام القادم.

وحرصاً منا على تمكين العاملين في مؤسسات القطاعين العام والخاص من استكمال دراستهم الجامعية فقد فتحت الجامعة برامج الدراسات المسائية للمساهمة في تأهيلهم ورفع كفاءتهم.

كما عملت الجامعة بالتنسيق مع المجلس الأعلى للأسرة على إعداد برنامج التأهيل الوظيفي للمنطقة الشرقية وذلك تحقيقاً لمبدأ التنمية الأسرية وهناك العديد من البرامج التي ستقدمها الجامعتان خلال العام القادم سيعلم عنها في حينه.

و نشيد هنا بالتعاون البناء والدعم المقدر الذي تقدمه وزارة التعليم العالي لكافة مؤسسات التعليم العالي في الدولة.

على الصعيد الاجتماعي فقد أولينا مؤسسات المجتمع المدني رعاية خاصة ووفرنا لها كافة السبل لتؤدي مهامها وأهدافها حيث أقمنا مجمعاً لهذه الجمعيات على صفتي



قناة القصباء، كما وفرنا مقارًا لعدد من المنظمات العربية والإقليمية التي اختارت أن تكون لها أفرع بالدولة.

- كالمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم
- و منظمة الأسرة العربية.
- و المنظمة العربية للعلوم الإدارية.

على صعيد الخدمات لقد حرصنا على تحسين كافة الهياكل الأساسية اللازمة للتطور الاقتصادي والاجتماعي وتنفيذ المشروعات الانمائية في الإمارة فقد أولينا خدمات الكهرباء والماء وزيادة طاقاتها الانتاجية اهتمامًا كبيرًا وهناك دراسات متكاملة للاستغلال الأمثل للكهرباء والماء مبنية على أسس علمية سليمة وجاري الآن تنفيذ مشاريع كبيرة لمواجهة الاحتياجات المستقبلية من كهرباء وماء ومنها:

- إنشاء مركز المراقبة والتحكم لمحطات وشبكات الكهرباء بتكلفة قدرها مائة مليون درهم وذلك بمحطة الناصرية ويساهم المركز الجديد في ربط محطتي اللية و واسط وجميع المحطات الرئيسية والفرعية لتوليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بطرق عدة تشمل الكيبلات والاتصالات و الألياف الضوئية، وسيقلل هذا المركز من تأثير الأعطال المفاجئة على المستهلك.
- تنفيذ مشروعات مختلفة لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بتكلفة قدرها 60 مليون درهم.
- تنفيذ إضافات جديدة إلى محطات المياه في الإمارة بتكلفة 91 مليون درهم.
- إنشاء وتجهيز مبان جديدة في هيئة كهرباء ومياه الشارقة





بتكلفة اجمالية 18.5 مليون درهم.
- كما يجري العمل حالياً لاستكمال المرحلة الثانية من مشروع شبكة الغاز بالإمارة.

على الصعيد الاقتصادي لقد أولينا هذا القطاع اهتماماً مميزاً باعتبار أن الإمارة تحتل المركز الصناعي الأول من حيث عدد المصانع العاملة ومن حيث طبيعة الأنشطة التي تعمل بها وبلوغها درجة عالية من الجودة والالتزام بالمواصفات و المقاييس المعتمدة عالمياً مما أتاح لها ولوج العديد من الأسواق الخارجية في حركة تصدير متنامية من حيث الكمية والقيمة.

كما سعينا إلى تطوير كافة الامكانيات والتسهيلات المتاحة لهذا القطاع من أجل الترويج للإمارة تجارياً وسياحياً على كافة المستويات المحلية والعربية والعالمية





وقد حرصت الحكومة على تبسيط الاجراءات الإدارية
وتذليل العقبات وتوفير الخدمات وتحسين مناخ الاستثمار
بشكل عام.

كما ساهمت هيئة الانماء السياحي والتجاري في الترويج
للإمارة تجارياً وسياحياً على كافة المستويات المحلية
والعالمية.

على صعيد الاعلام في ظل تطور وسائل الاعلام وتعدد
القنوات الفضائية فقد حرصنا أن يمضي تلفزيون الإمارات
العربية المتحدة من الشارقة في توجهه الذي اتسم به وأن
يتبنى قضايا أمتنا العربية والاسلامية وأن يساهم في تدعيم
أركان المجتمع وتفعيل الحركة الثقافية، كما أنشأنا إذاعة
الشارقة لتكون رديفًا ورافدًا للتلفزيون دعمًا لهذا النهج
والتوجه.



على صعيد البلدية وتنمية البيئة فقد قامت البلدية بزيادة الرقعة الزراعية على مستوى الإمارة كما تم انشاء العديد من الحدائق المتكاملة في الأحياء، وكما تلاحظون فإن جميع هذه الحدائق مزودة بالميادين الرياضية المختلفة ووسائل ترفيه الأطفال.

و كذلك فإن قسم البيئة بالبلدية وبالتنسيق مع هيئة البيئة والمحميات الطبيعية يبذلان مجهودات كبيرة من أجل حماية البيئة وتنميتها في كافة الأصعدة باستخدام أحدث الوسائل العلمية.

أما على صعيد القرى فقد وضعنا خطة لتطوير مراكز القرى - على سبيل المثال - في المدام والتميد والرفيعة ومليحة ووادي الحلو وزودناها بالخدمات اللازمة لتصبح هذه المراكز نواة لمدن مكتملة تسهلاً لسكانها.

على صعيد التخطيط لقد حرصنا على التخطيط باعتباره المنطلق العلمي والسليم لأي تنمية اقتصادية أو نهضة اجتماعية وقد وجَّهنا دائرة التخطيط في الإمارة لاتباع الأساليب التقنية والعلمية الحديثة في مراحل اعداد الخطط ومتابعة تنفيذها وتقييم نتائجها، ويجري الآن تنفيذ تسمية وترقيم الشوارع والمباني كما تلاحظون.

على صعيد الأشغال العامة لقد استمرينا في هذا العام في اقامة واستكمال المشاريع الهامة والحيوية التي كنا قد بدأناها في العام الماضي وجاري الآن العمل في مشاريع كبيرة لاستكمال البنية التحتية لإمارة.

كما أننا ننفذ حالياً طريق رئيس يربط بين مدينة كلباء في



المنطقة الشرقية بمدينة الشارقة، وسيسهم هذا الطريق في مشاريع التنمية الشاملة.

و على وجه العموم فقد واصلنا جهودنا لدعم المرافق والمنشآت العامة الأخرى في الإمارة حتى تتمكن هذه المرافق من أداء خدماتها على مستوى عال ومتميز وكل ذلك في حدود الإمكانيات المتاحة. و تحقيقاً لهذه الغاية فقد تم فتح مكاتب فرعية للدوائر الخدمية بكافة مدن الإمارة تسهيلاً للمواطنين.

الأخوة والأخوات

لقد استعرضنا معكم بايجاز بعض الانجازات التي حققناها في الفترة الماضية ولا يزال أماننا الكثير من المهام والمسؤوليات تجاه وطننا وامتنا وعلينا مواصلة الجهد والعمل لتحقيق هذه المسؤوليات بعزم صادق وإرادة مخلصه.

{ ربنا لاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمةً
إنك انت الوهاب }.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته





الفصل التشريعي الثاني

دور الانعقاد العادي الثاني



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

أيها الحضور الكرام.. نفتتح مجلسكم الموقر لدور انعقاده العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني متمنين لكم التوفيق والسداد، وندعو الله أن يوفقنا وإياكم لما فيه خير العباد والبلاد.

لقد أثمرت جهود مجلسكم خلال الفترة السابقة، وقد تطور العمل في جميع الدوائر المحلية، كما كان هناك تطوير لبعض المؤسسات الاتحادية العاملة بالشارقة، وقد أعيد النظر في الكثير من القوانين التي مرَّ عليها زمن وقد تغيرت الأوضاع الاقتصادية والسياسية في الدولة، وإننا ننظر إلى المستقبل القريب لنرى أن جميع الإمارات قد أسست مجالس نيابية تعمل على رفع مستوى الأداء في الإمارات، في ظل قيادة حكيمة من صاحب السمو الأخ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - متعه الله بالصحة والعافية - وعلى درب الخير نخطو جميعاً وإياكم فأعينونا على فعل الخير، وجنبونا فعل الشر والأخطاء، متمنين لكم مرة أخرى كل توفيق وسداد، ونعاهدكم أننا سنقوم بتنفيذ كل توصياتكم التي طلبتموها والتي ستطلبونها منا قدر ما نستطيع في ظل إمكانياتنا المتواضعة،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





الفصل التشريعي الثالث

دور الانعقاد العادي الأول



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إخواني وأخواتي أعضاء المجلس الاستشاري، السادة الحضور، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
بعون الله وتوفيقه نفتتح اليوم دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الثالث للمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة.

الأخوة والأخوات أعضاء المجلس..
لقد أثبتت الأيام بما لا يدع مجالاً للشك نجاح تجربتنا في إنشاء المجلس الاستشاري، حيث أنجز في الفصلين الماضيين أعمالاً هامةً بدرجة عالية من الكفاءة والدقة مما أعاننا كثيراً في أداء مهامنا، وقد أسهمت توصياته في تحسين الخدمات على الصعيد المحلي بشكل عام.. ولا بد لنا في هذا المقام من الإشادة - بحق - بالدور الفاعل والأداء المتميز للمجلس التنفيذي برئاسة سمو ولي العهد، وحرصه على تسهيل مهمة مجلسكم وتنفيذ توصياته الأمر الذي انعكس إيجاباً وأسهم في تفعيل أهم أهداف الحكم المحلي ودفع عجلة التنمية والتطوير.. وأنتهز هذه السانحة

للإشادة بروح التعاون الإيجابي والبناء التي تسود بين المجلس التنفيذي ومجلسكم حيث كان كلاكما مكماً للآخر. الأخوة والأخوات..

لقد وصلت المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى أعلى مستويات العلم والثقافة يشهد لها الجميع، مما أهلها لكي تتبوأ أعلى المناصب، ومن هذا المنطلق ومن ثقتنا بأن المرأة ستكون إضافة إيجابية هامة تثري المناقشة وتقدم الاقتراحات البناءة، فقد أدخلنا في المجلس السابق خمس عضوات من بناتنا، وزدنا العدد إلى سبع عضوات في المجلس الحالي بعد أن أثبتت المرأة كفاءة عالية وأداءً متميزاً في المجلس السابق.

لقد كانت مشاركة المرأة في المجلس نقلة نوعية هامة أتاحت لها فرصة أكبر، وعززت دورها في خدمة وطنها ومجتمعها.. إن هذا النجاح للمرأة في المجلس الاستشاري دفعنا إلى إدخالها في العمل التنفيذي، حيث ضم المجلس التنفيذي في تشكيلته الحالية عضوين من العنصر النسائي، كما أن هناك منصبتين هامتين في حكومة الشارقة، تحتلها المرأة وهما مدير عام شؤون التربية والتعليم ومدير عام التنمية البشرية، وقد كانتا خير عونٍ لي في تطوير العملية التربوية وعملية التوطين. الأخوة والأخوات..

انقضى على قيام الاتحاد ما يزيد على الثلاث حقب أضحي خلالها أكثر رسوخاً وقوةً وتماسكاً بفضل من الله ومن بعده القيادة الرشيدة لحضرة صاحب السمو الشيخ زايد





بن سلطان آل نهيان، وإخواني الأفاضل أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد.. ولابد لنا في هذا المقام من أن نذكر بالتقدير والإجلال كل المخلصين الذين ساهموا في قيام هذا الاتحاد، وندعو الجيل الجديد من أبناء هذا الوطن المعطاء أن يحملوا الأمانة ويصونوا هذا الاتحاد، وأن يكونوا أهلاً للثقة، أملاً في غدٍ أكثر إشراقاً وتقدماً.

أما على الصعيد الداخلي فإن مسيرة التنمية مستمرة بعون الله وتوفيقه في كافة المجالات، والشارقة وبحمد الله تشهد نهضة مباركة وتطوراً مستمراً في كافة المجالات والمناحي مؤكداً لكم بأننا ماضون في خطط التنمية والتحديث هادفين إلى توفير أرقى الخدمات، واضعين نصب أعيننا بسط الأمن والاستقرار وخلق البيئة والمناخ المناسب للتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وستشهد الفترة القادمة





بإذن الله تعالى كثيراً من المشروعات الخدمية ومشروعات
البنية التحتية المختلفة من طرق وإسكان وكهرباء وماء
وغاز.

و إيماناً منا بأن الغاية الكبرى خدمة الإنسان والارتقاء
به إلى أعلى المستويات ثقافًةً وعلماًًً وتدريباًًً، محصناًًً
بعقيدته السمحاء، مؤمناًًً بوطنه ومخلصاًًً له، عازماًًً على
أداء دوره بكل جد واجتهاد، بعيداًًً عن السلبية، ليأخذ مكانه
في دفع عجلة البناء في وطنه.. من أجل ذلك فقد استحدثنا
دائرة لتنمية الموارد البشرية، من مهامها تدريب وتشجيع
المواطنين وإعدادهم للالتحاق بالمؤسسات الحكومية
وشبه الحكومية، وإعادة هيكلة القوى العاملة، ورفع كفاءة
الموظفين وأدائهم بافتتاح خمسة مراكز للتأهيل الوظيفي
تخرج منها (336) طالبة، ويدرس بها لهذه السنة (700)
طالب وطالبة.



كما أن المجلس الأعلى للأسرة يواصل القيام بالدور الكبير لخدمة الأسرة باعتبار الأسرة هي الأساس المتين الذي يقوم عليه المجتمع.

كما أن (مؤسسة التمكين الاجتماعي) وهي مؤسسة تعنى بشريحة غالية - شريحة أوصى الله ورسوله بها خيراً - وهم الأيتام، هذه المؤسسة توفر لهم الرعاية المناسبة ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع. كما أن الاهتمام بالطفولة كان ولا يزال موضع اهتمامنا البالغ لما تشكله هذه المرحلة السنّية من أهمية بالغة لإعداد جيل المستقبل.

و كما تعلمون أيها الأخوة والأخوات فإن الثقافة والمعرفة والعلم النافع تأتي في مقدمة أولوياتنا فقد سخرنا لها كل الإمكانيات ولم نأل جهداً في دعمها والارتقاء بمستواها.

و في مجال التعليم العالي فقد احتفلت جامعتنا الشارقة والأمريكية هذا العام بتخريج الدفعة الثالثة من خريجيهما، وقد توسعت الجامعتان من حيث عدد كليتهما وتخصصاتهما والطلاب المنتسبين إليهما، حيث بلغ عدد الطلاب المنتسبين لجامعة الشارقة (4.316) طالباً وطالبة، والجامعة الأمريكية (3.500) طالباً وطالبة.. كما أتاحَت الجامعتان فرصة ثمينة لمواصلة التحصيل العلمي العالي، وتم بعون الله تخريج مجموعات من حملة الماجستير في الإدارة من كلا الجامعتين.. وننتهز هذه الفرصة لنعبر عن تقديرنا للتعاون البناء بين جامعات الدولة ووزارة التعليم العالي، والتقدير موصول لكافة الوزارات والهيئات الاتحادية لما لمسناه من تعاون ببناء مع الدوائر المحلية.



أيها الأخوة والأخوات..

لقد شهدت منطقتنا حروب ضارية خلال ما يزيد على عقدين من الزمن أدخلت المنطقة في دوامة صراعات وأزمات اقتصادية وأمنية ما زلنا نعاني من آثارها حتى الآن، ولا نملك في هذه الظروف إلا الدعاء إلى الله جلّت قدرته أن يجنبنا ويلات الحروب وأن يحل الأمن والسلام والرخاء أرجاء العالم بأسره.

و في فلسطين الحبيبة حيث الشعب الفلسطيني الصامد والأعزل يقف بمفرده أمام آلة الحرب الإسرائيلية، حيث يقتل ويشرد أطفاله وتُهدم منازلهم على مسمع ومرأى من العالم، فإننا نناشد الأمة العربية والإسلامية أن تتحمل مسئوليتها وألا تترك هذا الشعب وحيداً في معركته من أجل نيل حقوقه، كما ندعو المجتمع الدولي أن يقف وقفة جادة لإنصاف هذا الشعب من أجل إقامة دولته المستقلة كبقية شعوب الأرض، إحقاقاً للحق وتنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة إعمالاً لمبدأ الشرعية الدولية.

الأخوة والأخوات أعضاء المجلس..

ما زلنا ننتظر المزيد من عطائكم ومشاركاتكم الفاعلة في هذه الدورة، وندعوكم إلى التفاعل البناء والإيجابي مع أفراد المجتمع وأن تنقلوا همومهم وطموحاتهم وآمالهم وقضاياهم لتكون محوراً لنقاشاتكم ومداولاتكم التي نسعى جميعاً إلى تحقيقها.

وفقكم الله لما يحبه ويرضاه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.
{ ربنا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
إنك أنت الوهاب }.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





الفصل التشريعي الثالث

دور الانعقاد العادي الثاني



الفصل التشريعي الثالث دور الانعقاد العادي الثاني

بسم الله وبِعونه تعالى نفتتح مجلسكم الموقر في دور
انعقاده العادي الثاني من الفصل التشريعي الثالث متمنين
لكم التوفيق والسداد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله
سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه
أجمعين
إخواني وإخواتي أعضاء المجلس
السادة الحضور،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...،،،

يطيب لنا أن نتقدم إليكم بأجمل التبريكات بمناسبة
شهر رمضان المبارك داعين الله جلت قدرته أن يعيده
علينا و عليكم والأمم العربية والإسلامية وقد
تحققت الأمن والامال كما نسأله تعالى أن يديم نعمه
الرخاء والأمن والاستقرار على بلادنا في ظل القيادة
الرشيده لصاحب السمو الأخ الشيخ زايد بن سلطان آل
نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - الذي أعطى بسخاء
وعمل دون كلل أو ملل من اجل ترسيخ أركان اتحادنا
والنهوض بشعبنا إلى مصاف الدول الراقية فله منا كل
الثناء والتقدير والدعاء بدوام الصحة والعافية وأن يجزيه
الله عنا كل الخير..

الاخوة والأخوات الكرام:
نفتتح اليوم بعون الله وتوفيقه دور الانعقاد العادي الثاني



من الفصل التشريعي الثالث للمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة.

وإنه لما يدعونا للفخر والاعتزاز أن نرى مجلسكم الموقر رغم سني عمره القليلة يسهم في غرس مبادئ الشورى التي نستلهمها من ديننا الحنيف وتراثنا العربي ويحرص على الإسهام فيما نتطلع إليه من الاهتمام بالمواطن وتوفير العيش الكريم له ودفع عجلة التنمية والرخاء للنهوض ببلادنا.

الأخوة والأخوات..

إن مسيرة التنمية مستمرة في كافة المجالات وإمارتنا تشهد نهضة مباركة على كافة الصعد وكما أكدنا لكم في الفصل التشريعي الماضي بأننا سنمضي في خطط التنمية في كافة القطاعات وستشهد الفترة القادمة - بإذن الله - إنجاز الكثير من المشروعات الخدمية الهامة ومشروعات البنية التحتية المختلفة.

إننا نؤمن بأهمية الاستثمار في إعداد الأجيال القادرة على قيادة العمل الوطني لذلك فما فتئنا ندعم مؤسسات التعليم بوجه عام والجامعات بوجه خاص وسنستمر بدعمنا لها حتى تحقق الأهداف المنشودة. ففي هذا العام تم افتتاح ثلاث كليات مهمة في جامعة الشارقة وهي الطب البشري وطب الأسنان والصيدلة وتم تزويدها بكادر مؤهل، كما تم إنشاء خمسة مراكز للتأهيل الوظيفي حيث يهدف برنامج هذه المراكز إلى إكساب المهارات والمعارف التي تؤهل للالتحاق بالأعمال الإدارية في القطاعات المختلفة ويبلغ



عدد الدارسين فيه (1306) طالب وطالبة وقد تخرج من هذه المراكز (608) طالباً وطالبة وسيخرج منها في هذه السنة الدراسية (422).

و في إطار تنمية الموارد البشرية لإكساب أبنائنا المهارات والمعارف في العديد من المجالات الصناعية والخدمية كالتيكليف والكهرباء والإلكترونيات وهندسة المركبات وتشكيل المعادن وغيرها من التخصصات فقد تم إنشاء معهد الشارقة للتكنولوجيا حيث اتبع فيه أحدث النظم المتبعة في المعاهد البريطانية حيث يحصل الخريجون على الشهادات المعتمدة من مجلس التعليم للأعمال والتكنولوجيا ومنظمة ستي أن جيلدز في بريطانيا وكذلك تم إنشاء معهد الشارقة للتدريب الحرفي والمهني للفتيات حيث سيبدأ المعهد ببرامج تدريبية في العديد من التخصصات التي تتناسب وطبيعة المرأة وسيتم فتح باب القبول في هذا البرنامج في شهر يناير 2005 - بإذن الله - وقد راعينا أن يكون البرنامج طبقاً لأحدث النظم المتبعة في المعاهد المماثلة في الدول المتقدمة .

أيها الأخوة والأخوات..

استكمالاً لتوجهاتنا في إشراك المواطنين في الشأن العام بعد - نجاح تجربتي المجلس التنفيذي والاستشاري - فقد قررنا توسيع المشاركة بإنشاء مجالس بلدية حيث أصدرنا القانون رقم (2) لسنة 2004م بشأن البلديات في إمارة الشارقة والذي تم بموجبه إنشاء (9) بلديات لكل واحدة منها ترتيبات مستقلة مالياً وإدارياً وقد راعينا في هذا القانون إنشاء لجنة للتنسيق والمتابعة تعمل تحت إشرافنا



وستتولى مهام التنسيق ومتابعة الأعمال بين المجالس والبلديات والأجهزة الحكومية.

وحرصاً منا على توفير الدعم الاقتصادي والمالي للمواطنين فقد وجهنا بإنشاء مؤسسة اقتصادية لدعم مشروعاتهم الاستثمارية مالياً وفنياً وتقديم خدمات تمويلية على أسس تنافسية وفقاً لنظام المراجعة الإسلامي إضافة إلى إنشاء محافظ استثمارية ستعمل على تقديم القروض لأصحاب المشروعات لتمكينهم من التنفيذ والعمل على إنجاحها بتوفير أجواء من العون والإرشاد، وسيحال مشروع قانون إنشاء المؤسسة لمجلسكم في الأيام القادمة.

في مجال المشروعات لقد حرصنا على توفير المرافق العامة واستكمال البنية التحتية اللازمة لحل مشكلة الازدحام المروري. فهذه المشكلة تجد منا كل اهتمام ومتابعة - لكن لا بد من بعض المعاناة من الأخوة المواطنين والمقيمين - حتى تكتمل هذه الأعمال بأسرع وقت ممكن وسيكون لهذه المشروعات أثر كبير في تسهيل وتسريع حركة المرور في إمارة الشارقة ومن هذه المشروعات:

1. طريق الشارقة الدائري ابتداءً من شارع النهضة وحتى شارع الإمارات من بدايته في حدود الشارقة وصولاً إلى شارع واسط بالقرب من محطة كهرباء واسط بتكلفة وقدرها (303.000.000) درهم

2. طريق الشارقة كلباء للمرور السريع يبدأ من دوار محطة الغاز وصولاً لمدينة كلباء بطول (114) كيلو متر وعرض



ستة مسارات مع تشييد (12) جسراً ومعبراً ونفق صخري بطول (1200) متر بتكلفة قدرها (590.000.000) مليون درهم.

3. طريق المرور السريع الذي يربط منطقة اللية بشارع الملك عبد العزيز وحتى شارع الإمارات و من ثم إلى شارع الشارقة مليحة بطول (12) كيلو متر وعرض ستة مسارات عبر ثمانية جسور منها جسر عابر لخور الشارقة ؛ وذلك لتسهيل حركة السير إلى داخل وخارج مدينة الشارقة وسينتهي العمل منه بإذن الله خلال عامين بتكلفة (344) مليون درهم.

4. امتداد شارع العروبة من منطقة الخان إلى النهضة عبر البحيرات ماراً بأربعة جسور بتكلفة 200.000.000 درهم وسينتهي العمل فيه خلال عامين بإذن الله..

الأخوة والأخوات الضيوف الكرام..

ينعقد مجلسكم اليوم والعالم يعيش في خضم أحداث جسام حيث عمت الفتن وفُوض الأمن و هدد الاستقرار، لذا حري بنا أن ندعو الأمتين العربية والإسلامية إلى نبذ خلافاتهم و رص صفوفهم وأن يضعوا نصب أعينهم التحديات والمخاطر المحدقة بهم وأن يكونوا على مستوى المسؤولية لتأمين مصالح شعوبهم والعمل بجدية على تجاوز هذه الفتنة وهذا المنعطف الخطير الذي يتهددنا جميعا وإننا على ثقة بأن التضامن والتعاقد كفيلين بمواجهة التحديات



وقهر المصاعب والعقبات داعين الله عز وجل أن يجنبنا
الفتن.

و من ناحية أخرى وفي ظل هذه الأحداث التي تعصف
بالعالم فلا بد من تكاتف قاداته تحقيقاً للأمن والاستقرار
لكافة شعوب الأرض وعلى رأسهم أخوة لنا في الأرض
المحتلة تستباحُ حرمااتهم وتُسفك دماؤهم ويُعتدى على
مقدساتهم وتهدم ممتلكاتهم وتقتلع أشجارهم وتنتهك كافة
الأعراف والمواثيق الدولية دون أن يحرك المنادون
بالعدالة وحقوق الإنسان ساكناً لنجدتهم.

و إننا إذ نستنكر وندين العنف في كل مكان في العالم
ندعو المجتمع الدولي في ظل هذه الظروف الخطيرة أن
يقف بجانب الحق لوقف المجازر اليومية التي ترتكب بحق
الشعب الأعزل في فلسطين المحتلة، كما ندعوهم لإيجاد
حل دائم لبحر هذا الاحتلال و عودة الحق إلى أصحابه.

إخواني وأخواتي لقد استعرضت معكم بعض الإنجازات
التي تحققت ولا يزال أمامنا الكثير من المهام تجاه أبناء
وطننا وعلينا أن نواصل الجهد ونعمل سوياً لتحقيق ما
نصبو إليه من تقدم ورقي ورفعة لوطننا.

وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير والصلاح
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته





الفصل التشريعي الرابع

دور الانعقاد العادي الأول



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين:

إخواني وأخواتي أعضاء المجلس،،
السادة الحضور،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...،،،

يطيب لنا أن نتقدم لكم ولكافة الأمة الإسلامية بأجمل
التبريكات بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك
داعين الله جلّت قدرته أن يعيده علينا وعليكم وعلى
الأمّتين العربية والإسلامية وقد تحققت
الأماني والآمال كما نسأله تعالى أن يديم نعمة الرخاء
والأمن والاستقرار على بلادنا في ظل القيادة الرشيدة
لصاحب السمو الأخ الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل
نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - وأن يجعله خير خلف
لخير سلف انه ولى ذلك والقادر عليه.

الأخوة والأخوات الكرام،،
يسعدنا أن نفتتح اليوم بعون الله وتوفيقه دور الانعقاد العادي
الأول من الفصل التشريعي الرابع لمجلسكم الموقر راجين
لكم كل التوفيق والسداد في القيام بمسؤولياتكم والمهام
الملقاة على عاتقكم لتحقيق تطلعات أبناء وطنكم في توفير
الحياة الكريمة الهانئة في مجتمع يسوده الأمن والاستقرار.

الإخوة والأخوات أعضاء المجلس،،
إن طموح وتطلعات أبناء شعبكم كبيرة وقد حُملنا وإياكم
المسؤولية لتحقيق هذه الطموحات والتطلعات، فلنكن
جميعاً على قدر هذه المسؤولية الجلية والجسيمة،
وهذا يستدعي تكاتف الجهود وتضافر الطاقات والتكامل
والتعاون بين جميع السلطات التشريعية والتنفيذية في
الإمارة بحيث تكون العلاقات قائمة على التعاون التام بعيداً
عن الذاتية، لتعزيز النهضة المتسارعة في بلادنا
وتحقيق التنمية الشاملة من خلال الإصلاح والتطوير،
وعلىنا مواصلة التقدم وتوجيه اهتمامنا للبناء الداخلي من
أجل توفير حياة واستقرار أفضل ومكانة أرفع، والسعي
لإعداد المواطن الصالح وتمكينه من المشاركة الفاعلة في
التخطيط لحاضره ومستقبله.

الإخوة والأخوات أعضاء المجلس،،
نسترجع بكل فخر ما تحقق من إنجازات عظيمة انعكست
آثارها خيراً لصالح الوطن والمواطنين تمثلت في نهضة
حضارية شاملة لم تقف عند حد العمران وبناء الإنسان
وإنما مضت لتحقيق الأمن والاستقرار والرخاء والرفاهية
التي ينعم بها كل مواطن ومقيم. واليوم نستشرف حقبة
زمنية تحكمها التقنية ويسود فيها العلم فلا بد أن نعي دورنا
جيداً ونقوم بواجبنا خير قيام بحيث نعد للأمر عدته ولعل
إعداد شباب اليوم لمواجهة تحديات الغد هو أول ما يعيننا
على ذلك. وسنجد - بإذن الله - أن جيلاً مزوداً بالعلم
والمعرفة حنّكته التجربة قادر على السير قدماً في طريق
المستقبل بحيث يتقدم ركب الحضارة الإنسانية ماداً للعالم
يد الصداقة حاملاً إلى شعوبه رسالة الإسلام الخالدة.



إخواني وأخواتي أعضاء المجلس،،
إن مسيرة التنمية مستمرة - بعون الله - في كافة المجالات وإمارة الشارقة تشهد نهضة مباركة وتطوراً يضيق المجال لتعداد مناحيه، مؤكداً لكم بأننا ماضون في خطط التنمية والتطوير هادفين إلى توفير كافة الخدمات واضعين نصب أعيننا إيجاد البيئة المناسبة للتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي فقد شهد العام المنصرم إنجاز الكثير من المشروعات الخدمية ومشروعات البنى التحتية من طرق وإسكان وكهرباء وماء وغاز.

في قطاع الكهرباء:
تواصل الحكومة تنفيذ مشروعاتها في مجال الكهرباء والماء والغاز لمواجهة متطلبات التطور العمراني في الإمارة وتوفير الطاقة اللازمة لجميع المناطق فقد تم استكمال المرحلة الخامسة في محطة واسط للكهرباء بتركيب التوربينين الغازيين وتبلغ تكلفة التوربينين 245 مليون درهم وستبدأ المرحلة السادسة - بإذن الله - بتركيب توربينين آخرين تبلغ تكلفتها (150) مليون درهم، كما سيتم إنشاء محطة جديدة لتوليد الكهرباء بمنطقة الحميرية تبلغ سعتها 400 ميجاوات مكونة من أربع وحدات غازية، يتم تركيبها على مرحلتين وتبلغ القيمة الإجمالية لهذه المحطة مليار درهم.

أما في مجال المياه:
فجاري العمل على تركيب وحدتين جديدتين لتحلية المياه بمحطة اللية تعملان بنظام التأثير متعدد المراحل سعتهم الإنتاجية (15) مليون جالون يومياً



بتكلفة (300) مليون درهم.
أما في مدينة كلباء فسيتم تشغيل محطة تحلية كلباء في
ديسمبر القادم بإذن الله بطاقة مليونين جالون يومياً.

أما في مدينة خورفكان فسيبدأ العمل في السنة القادمة
في تركيب محطة تحلية خورفكان بطاقة 5 مليون جالون
يومياً.

أما في مجال الغاز الطبيعي:
فجاري العمل في توصيل الغاز الطبيعي إلى كافة المناطق
السكنية في الإمارة، إضافة إلى ذلك فقد تم إنجاز (80) من
المرحلة الأولى لمشروع تشغيل المركبات بالغاز الطبيعي
والذي سيساهم في حماية البيئة والصحة العامة والحد من
التلوث وستفتتح أول محطة – بإذن الله- لتزويد الحافلات
بالغاز في شهر فبراير 2006م.

في مجال البنى التحتية:
فلقد حرصنا على توفير المرافق العامة واستكمال البنى
التي تحتية اللازمة لحل مشاكل الازدحام المروري بعد الطفرة
العمرائية التي تشهدها الإمارة وقد حفل هذا العام بإنجاز
العديد من الجسور والطرق.

في مجال التعويضات:
فقد قمنا بصرف (475) مليون درهم حتى الآن كتعويضات
للمواطنين الذين تأثرت ممتلكاتهم بالتخطيط ويتبقى (250)
مليون درهم للربع الأخير من هذا العام، ليصبح إجمالي
التعويضات لهذا العام 725 مليون درهم.





في مجال الإسكان:

أ- يتم تجهيز ضاحيتين بالطرق والخدمات وهي:

1. ضاحية الرحمانية وتضم (4200) وحدة سكنية مع المرافق وقد بدأ البناء في الوحدات السكنية.
2. ضاحية السيوح: جاري العمل بتسوية الأراضي والطرق بتكلفة قدرها 75 مليون درهم لتكون جاهزة للبناء في العام القادم وتضم (4200) وحدة سكنية مع الخدمات.





3. ضاحية البلدية: سيشرع في عمل التسويات للطرق في بداية العام القادم.

4. مشروع بناء مدينة (جوزع) وتحتوي على 1400 عمارة صغيرة وهي في مجملها تعويضات عن المساكن الشعبية في المنطقة الوسطى وتبلغ تكلفتها مع مرافقها وخدماتها ومجاريها مليار درهم، وقد قطعنا شوطاً في التصميمات بحيث يبدأ العمل بالبناء في مطلع العام القادم.

5. مشروع الضمان الاجتماعي وهو عبارة عن عقار سيكون هبة من حكومة الشارقة دون مقابل ليستفيد منه ذوي الدخل المحدود.

أما في المجال الاجتماعي:

فإننا حريصون على الارتقاء بالمستوى المعيشي لأفراد المجتمع لإسكان ذوي الدخل المحدود حيث بدأنا برنامجاً منذ شهور ؛ وذلك بتقديم الدعم المادي والإرشادي والتوجيهي بما يمكنهم من العيش بكرامة.

فقد تم افتتاح فرعين لدائرة الخدمات الاجتماعية في مدينتي خور فكان وكلباء بالإضافة إلى المركز الرئيس في مدينة الشارقة وفرع مدينة الذيد ومنطقتي مليحة والمدام وسيتم التوسع في افتتاح فروع أخرى في دبا الحصن والحمرية. و انطلاقاً من الحديث الشريف (بروا آباءكم تبركم أبناؤكم) فقد تم تدشين عدة وحدات متنقلة لرعاية كبار السن في المنازل وهم بين أهليهم وذويهم وتقدم الوحدات خدمات تمريضية وعلاجية وتأهيلية وإرشادية للقائمين على رعايتهم.

و حرصاً منا على توفير الرعاية للأطفال المحرومين من الرعاية الاجتماعية فسيتم - بإذن الله - قريباً افتتاح دار للأطفال المحرومين من الرعاية للعمل على تعليمهم وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع و وقايتهم من الانحراف والزلل.

أيها الأخوة الأعضاء:

إننا نتابع باهتمام بالغ ما يجري على الأراضي الفلسطينية.



وإننا إذ نستنكر وندين العنف في كل مكان في العالم ندعو المجتمع الدولي في ظل هذه الظروف الخطيرة أن يقف بجانب الحق لوقف المجازر اليومية التي ترتكب بحق الشعب الأعزل في فلسطين المحتلة، كما ندعوهم لإيجاد حل دائم لدحر هذا الاحتلال و عودة الحق إلى أصحابه.

الأخوة والأخوات أعضاء المجلس:
إننا نحتاج إلى مراجعة وتقييم لأعمالنا وان نخطط لمستقبلنا بإرادة واعية وفكر مستنير حتى نحقق لشعبنا ما يصبو إليه، فديننا يدعونا إلى إنكار الذات وتغليب مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد وإلى تضافر الجهود من أجل تحقيق الخير ودرء المفساد وتأمين مستقبل الأجيال القادمة، وعلينا أن نعمل جميعاً بيد واحدة لتعميق الإحساس بالمسؤولية لدى كل مواطن وتوسيع قواعد الشورى للمواطنين و شحذ همهم واستغلال طاقاتهم وقدراتهم للنهوض بالمجتمع.

كما ندعوكم إلى التفاعل البناء والإيجابي مع أفراد المجتمع وأن تنقلوا همومهم وطموحاتهم وآمالهم وقضاياهم لتكون محوراً لنقاشاتكم ومداولاتكم التي نسعى جميعاً إلى تحقيقها. وفقنا الله وإياكم لما يحبه ويرضاه.. إنه ولي ذلك والقادر عليه..

{ ربنا لا تزع قلبونا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب }
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





الفصل التشريعي الرابع

دور الانعقاد العادي الثاني



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين:
إخواني وأخواتي أعضاء المجلس،،
السادة الحضور،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...،،،
يطيب لنا أن نتقدم لكم ولكافة الأمة الإسلامية بأجمل التهاني
والأمنيات الطيبة بمناسبة شهر رمضان المبارك، داعين
الله عز وجل أن يعيده علينا وعليكم وعلى الأمتين العربية
والإسلامية بالخير والبركة.

الأخوة والأخوات الكرام
يسعدنا أن نفتتح اليوم بعون الله وتوفيقه دور الانعقاد العادي
الثاني من الفصل التشريعي الرابع لمجلسكم الموقر، راجين
لكم كل التوفيق والسداد في القيام بمسؤولياتكم والمهام
الملقاة على عاتقكم لتحقيق تطلعات أبناء وطنكم في توفير
الحياة الكريمة الهائلة في مجتمع يسوده الاستقرار والرخاء،
مستمدين من الله جلّت قدرته كل العون والتوفيق، كما
يسرنا أن نعبر عن ارتياحنا للتقدم الذي أحرزته تجربتنا في
المجلس الاستشاري ونؤكد اهتمامنا بتدعيمها على أساس
من قيم ديننا الإسلامي الحنيف وتقاليدنا العربية الأصيلة.
و أنه لا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن نعرب عن تقديرنا لما
قدمه المجلس في الفترة الماضية من أمثلة إيجابية للمشاركة
الفعالة في مسيرة التنمية، وذلك من خلال تجاوبه مع
متطلبات هذه المرحلة ودراسته المتكاملة لمجالات تتميز
بأهميتها الكبيرة لاحتياجات المواطنين فضلاً عما قامت
به لجان المجلس في زيارتها للعديد من الدوائر المحلية

والاتحادية وتقصيتها لاحتياجات المواطنين مما كان له الأثر
الفاعل في تحفيز الإدارة المحلية وإيجاد تنسيق فيما بينها
وبين السلطات الاتحادية لتكريس أحكام الدستور وإرساء
حكم القانون، ولقد كان لذلك أثره الطيب فيما انتهى إليه
المجلس من توصيات هامة ساهمت في تعزيز الجهود التي
نبذلها من أجل توفير سبل الحياة الكريمة الهانئة للمواطنين.

الأخوة والأخوات أعضاء المجلس..

إننا نتطلع إلى التفاعل البناء والإيجابي مع أفراد المجتمع
وأن تنقلوا همومهم وطموحاتهم وآمالهم وقضاياهم لتكون
محوراً لنقاشاتكم ومداؤلاتكم التي نسعى جميعاً إلى تحقيقها،
فلنكن جميعاً على قدر هذه المسؤولية الجليلة والجسيمة،
ونحن إذ نتابع شخصياً الدور الذي يقوم به مجلسكم ودعمه
بكل ما يمكنه من أداء مهامه على خير وجه فإنه يجب على
المجلس أن يشارك بالرأي والمشورة في ترتيب أولوياتنا
لهذه المرحلة والمراحل القادمة وفقاً لدرجة أهميتها وأن
تعقدوا العزم للقيام بجهد مكثف يرقى إلى مستوى تبعات
هذه المرحلة ومسؤولياتها الكبرى وتناول مختلف المجالات
الاقتصادية والاجتماعية تناوياً موضوعياً يساهم في تدعيم
وتوسيع آفاق المشاركة بين المواطنين والحكومة في جهود
التنمية الشاملة وتذليل ما قد يصادفها من صعوبات أو
تحديات ولنواصل التقدم بمسيرتنا خطوات جديدة تحقق
لبلادنا مزيداً من النماء والرخاء، مدركين جسامة التحديات
معبئين بالإيمان الخالص والعزيمة الصادقة.

وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير والسداد.

{ ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير } صدق الله
العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





الفصل التشريعي الخامس

دور الانعقاد العادي الأول



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد و على آله وصحبه أجمعين.
أيها الأخوة والأخوات..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
نفتح اليوم دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الخامس للمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، داعين الله أن يوفقكم، ويأخذ بأيديكم إلى طريق الصواب..

لقد سبقكم إلى هذه المسؤولية أخوة وأخوات لكم، قاموا بها خير قيام، فقد ساهموا مساهمةً فعالة في استحداث قوانين جديدة، وتطوير وإصلاح القوانين السارية. كما قاموا بمتابعة تطبيق تلك القوانين. ومساءلة المسؤولين في الدوائر الحكومية لإمارة الشارقة عن تطبيق تلك القوانين.. كذلك قاموا بمناقشة سير العمل في كل دائرة من الدوائر الحكومية على حده، وتصحيح ما يلزم إصلاحه، برفعه إلينا لاتخاذ الأمر اللازم بخصوصه. أما مشروع الموازنة العامة لإمارة الشارقة فانه يتم إقرار تلك الموازنة بعد إتمام مناقشتها من قبل المجلس الاستشاري بالشارقة.

و جاء دوركم الآن لتقدموا لمجتمعكم خدمة جليلة، تتمثل في الارتقاء بالأداء الحكومي، وإصلاح الخلل من وهنٍ و



فسادٍ. و العمل على مصلحة المواطن في حصوله على حقه في العيش الكريم بكل أمان وطمأنينة. و الالتفات إلى المجتمع و تصحيح الممارسات الخاطئة فيه وإيقاف مسببات الانحراف و الرذيلة، برفع الأمر إلينا.

و للوصول إلى ذلك لابد من اتخاذ خطوات جادة توصلكم إلى ما تصبون إليه:

أولاً.. لتبدأ مناقشتكم في هذا الدور من الانعقاد من حيث انتهت مناقشة الأعضاء السابقين في المجلس، حتى لا يكون هناك تكرار لنفس الموضوعات التي تم اتخاذ القرارات المناسبة بخصوصها.

ثانياً.. متابعة القرارات التي وافقت الحكومة على تبنيها ولم يُعمل بها.

ثالثاً.. حتى لا يكون هناك هوة بين المجلس والمجتمع فلا بد للأعضاء من تلمس المشاكل الاجتماعية بالطرق الصحيحة وهي:

- لقد استحدثنا مكتباً خاصاً لكل عضو من أعضاء المجلس ليستقبل فيه من أراد استقباله لمناقشة القضايا الاجتماعية.

- عدم طرح تلك القضايا على المجلس إلا بعد إتمام دراستها والتأكد من صحتها عن طريق أمانة المجلس.

- عند طرح تلك القضايا يكون طرحها على المجلس بموضوعية وبدون مغالاة.

رابعاً.. العمل على وحدة المجتمع بالاتفاق والتعاقد والبعد عن التحزب و التنابذ.

و لقد رأيت جماعة لم تكن لهم أحوال ولا أقدار - أقام أحوالهم ورفع أقدارهم اتفاهم وتعاضدهم - وقد رأيت



جماعة كانت أقدارهم سامية وأحوالهم ظاهرة نامية- أبطل
أحوالهم ووضع أقدارهم اختلافهم وتنايذهم - فاحذروا أن
تكونوا مثلهم.

و عليكم بطاعة من ولاه الله أمركم فيما لا معصية فيه لله
تعالى. فالتزموا الطاعة وملازمة الجماعة، فإنّ السلطان
الجائر الظالم أرفق بالناس من الفتنة وانطلاق الأيدي
والألسنة.. فاحمدوا الله على أن جعل بلدكم خالية من الظلم
والفتنة.. واعلموا أن إرشاداتكم و توجيهاتكم ستجدُ لدينا
أذاناً صاغيةً، وقلباً مفتوحاً

- كما جرت العادة مع من سبقوكم من الأعضاء -
وستجدون كذلك كل تعاون من المجلس التنفيذي لإمارة
الشارقة للوصول بالأداء الحكومي إلى المستوى المتميز.
أما على المستوى الشخصي فإنني أجتهد في رفع المعاناة
عن كاهل المواطنين فأعينوني على ذلك. وما توفيقي إلا
بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته





الفصل التشريعي التاسع

دور الانعقاد العادي الأول



الفصل التشريعي التاسع دور الانعقاد العادي الأول

بسم الله وبعوونه تعالى نفتتح مجلسكم الموقر في دور انعقاده
العادي الأول من الفصل التشريعي التاسع، متمنين لكم
التوفيق والسداد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أبنائي وبناتي أعضاء المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة،
أبنائي وبناتي أعضاء المجلس التنفيذي لحكومة الشارقة،
سعادة الدكتورة/ أمل القبيسي-رئيس المجلس الوطني
الاتحادي،
ضيوفنا الكرام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اسمحوا لي أن أحدثكم حديثاً لا تنقصه الصراحة، فهذه
بلدكم- إمارة الشارقة- مترامية الأطراف متنوعة المناطق
بها من الصحارى وبها من الجبال والشواطئ وبها الخير
كله، وبها ما نأمل فيهم خدمة هذه الإمارة وتعميرها، مساحة
الشارقة تقدر بحوالي (2650) كيلو متر مربع ويسكن بها
مليون و400 ألف نسمة، منهم 165 ألف مواطن من أبناء
وبنات الشارقة، يمثلون 12% من جملة عدد السكان في
الإمارة، هذه الأعداد من المواطنين بها جيل واعد والأبناء
والبنات يشكلون النسبة الكبرى من هذا العدد، وبعد أن
كلفنا بتحمل مسؤولية هذه الإمارة نحاول أن نخدمها بكل
ما أوتينا من قوة وعلم ومعرفة للارتقاء بالإنسان فيها ولكن



كان يغيب عنا كثير من الأمور التي نحاول أن نصل إليها وكنت كالذي يبحث عن ضالته من خلال الخط المباشر أو من خلال المبرة- وهو برنامج وضعت للمتغربين الذين لا يستطيعون أن يصلوا إلى الدوائر والمؤسسات الحكومية- ولكن ظل الهاجس وكأنني لم أكمل رسالتي.

و من خلال التعداد السكاني للشارقة 2015 الذي قامت به دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية في الإمارة استطعنا أن نضع لهم (6) فئات مهمة- وهم يبحثون ما للوطن من مشاكل، يتكلمون عن المصانع وعن المباني ولكنني أتكلم عن النفوس- وذلك لمساعدتها وحل مشاكلها وتقديم الخدمات لهم من قبل حكومة الإمارة، وضعت لهم ستة فئات قلت لهم إسألوا عنهم لأنني سأسأل عنهم، حالات يعلم الله ما بها وبحمد الله ذلك الإحصاء استطاع أن يصل إلى جميع تلك الفئات ويقوم بتسجيل أماكنها ومتطلباتها كلها، نشكرهم على ما قاموا به، تلك الفئات ليست بعيدة عنا ولكن هي التي يجب العناية بها،

الفئة الأولى:

الأيتام، خصوصاً ما دون الثامنة عشرة وعددهم في الإمارة (1273) يتيماً سواء يتيم الأب أو الأم أو الاثنين معاً، وكنا قد أسسنا ما يسمى بالتمكين الاجتماعي وحاول التمكين الاجتماعي أن يأخذ اليتيم إلى أقربائه- إن كان له أقرباء- بحيث يكون برنامج التمكين الاجتماعي مسؤولاً مسؤولية كاملة عن رعاية اليتيم وتعليمه وسيره وسلوكه، ولكن كثير من الحالات لم تصل إلى التمكين الاجتماعي، نحن الآن نستطيع أن نصل مباشرة لأن التمكين الاجتماعي يخدم



الرعاية الاجتماعية بحيث يكون هناك عائل لهذا اليتيم وإن شاء الله نستطيع أن نصل لهذه الفئة بأقصى سرعة ونقوم بالواجب.

الفئة الثانية:

عدم الالتحاق بالتعليم، ولدينا حوالي (8600) إنسان في إمارة الشارقة أميين لا يعلمون شيئاً من العلم وبالاتصال بهم من خلال التعداد تجاوب منهم (324) شخصاً وإن شاء الله نعاود الاتصال بهم والإلحاح عليهم بحيث يتقلص هذا العدد لأن وجود (8600) أمي من مجموع (165) ألف يعتبر رقماً كبيراً، أيضاً هناك فئة أخرى لم تستكمل التحصيل العلمي سواء بالمتوسطة أو الثانوية وتوقفوا وعددهم (68) ألف فرد منهم (35) ألف من الرجال و(33) ألف من النساء، وبطرح برنامج استكمال التعليم ووضع منهج يستطيع معه هؤلاء إكمال التعليم سواء إلى مرحلة الدبلوم أو الجامعة استجاب حوالي (20) ألف فرد، ونحن الآن نعمل على إنفاذ هذا البرنامج حتى نرتقي بهؤلاء ليصبحوا من حملة الدرجات العلمية.

الفئة الثالثة:

التي طلبت منهم الاهتمام بها: الباحثون عن عمل، وكان هناك (5665) فرداً بينما دائرة الموارد البشرية تقول أن لديها (8) آلاف باحث عن عمل وعند السؤال عن هذا الفرق ذكروا بأن كثيراً من طالبي الوظائف في الأصل يعملون ولكنهم يبحثون عن الأفضل وهؤلاء أصبحوا مزعجين ولا بد أن تتنبه دائرة الموارد البشرية لهذا الأمر لأننا نستهدف الذين لا يعملون، في السنة الماضية وظفت



دائرة الموارد البشرية بعد التدريب والتأهيل (3300) من الباحثين عن العمل وهذا ناتج ليس عن وجود مجالات واسعة للتوظيف بل بسبب أن كثيراً من الوظائف آتت أكلها حيث صارت هناك تقاعدات كثيرة إضافة إلى افتتاح العديد من الدوائر والمؤسسات في المنطقتين الشرقية والوسطى، وهذا يوفر على أبنائنا مشقة الطريق والرحيل لمدينة الشارقة ومخاطر الطريق.

الفئة الأخرى هم:

ذوو الإعاقة، وعددهم (2000) فرد وتتنوع الإعاقة بين أوجه عديدة منها السمع والبصر والإعاقة الفكرية الدماغية أو الحركية، ونحن الآن نقوم بواجب هؤلاء مباشرة من كفالة المعيشة لهم وإيجاد الوسائل التي تسهل عليهم حركتهم جيئةً وذهاباً، إضافة لتوفير العلاج والتدريب والتطوير لأصحاب الإعاقة، والأهم من ذلك كله حماية هذا المعاق قانونياً بحيث لا يستجدي عطف أحد وإنما يحصل على حقوقه بالقانون مثال ذلك المحلات التجارية ملزمة- بالقانون وبحسب رخصة العمل- بتوفير الخدمة التي يحتاجها المعاق، ولا بد من أن نعطي هذا المعاق الثقة بنفسه بحيث يستطيع أن يتعلم ويتوظف والحمد لله هناك الكثير منهم استطاعوا أن يؤديوا مهام وواجبات بصورة طيبة رغم الإعاقة.

الفئة الخامسة هم:

كبار السن وهم ما فوق الستين عاماً، وهؤلاء عددهم (9) آلاف من الرجال والنساء وهم الخير والبركة وهم البقية الباقية لنا وتم عمل تأمين صحي لكل من بلغ الستين وما





فوقها وإضافة إلى ذلك لابد من التأمين الاجتماعي ويشمل ذلك قوته، وملبسه، ومشربه، وسكنه، وحقيقةً كنا لا نلتفت لهؤلاء بالصورة المطلوبة ونقول لهم نحن قصرنا فيكم فسامحونا على ما مضى وسنكون من الآن وصاعداً خير عونٍ لكم.





الفئة السادسة وهي مهمة جداً:

الأرامل والمطلقات والمهجورات، هؤلاء من لهم؟ لدينا (3500) أرملة و(2383) مطلقة وأغلبهن في أعمار الثلاثين والخمسة والثلاثين والأربعين وهذه مصيبة كبيرة وهناك آفة اسمها الطلاق، ندعو ونطلب من أبنائنا ألا



يستعجلوا في هذا القرار الخطير لأن هذا يتسبب في خللة المجتمع لأن وجود (2383) مطلقة يعني وجود (2383) مصيبة (مشكلة الأبناء، مشكلة النفقة، مشكلة المسكن)، أيضاً لدينا (177) سيدة مهجورة مقهورة مسلوقة الحيلة، وهذا يعني أن هناك (177) رجل هم الذين تسببوا في هذا الأمر ومن هنا أقول لهم: (اتقوا الله، إما أن تفارقوا وإما أن تصلحوا)، ونحن نعرف المكان والعنوان والبيت ولا نترك المقهورة المهجورة بهذا الوضع، أقول لها: (يا بنتي أنا لك والله لأعطيك حياة أجمل من حياة هذا الرجل)، مشكلة المجتمع ليست من أبنائه فقط وإنما هناك مشاكل أخرى: (مشاكل الإعلام، مشاكل المجتمع، مشاكل الشارع)، وكل هذه المشاكل مستوردة ليست من طبيعتنا ولا نقبلها ولكن فُرضت علينا، نتمنى من الذين يقومون بإطلاق هذه القنوات التي تتيح المجال لكل من هب ودب لإفساد هذا المجتمع نقول لهم:

(اتقوا الله فينا) لأننا لا نملك حولاً ولا طولاً لنوقف هذه القنوات التي كل همها الربح السريع، ولا بد أن نأخذ أبنائنا بعيداً عن أجواء هذا المجتمع الذي فيه من الأشكال والألوان ما يضيّع النسل ويضيّع كل ما نعمله، نتمنى من أبنائنا وبناتنا أن يعوا ما نقول وأن يقفوا معنا لإصلاحهم وإصلاح مجتمعهم، وكذلك نتمنى من المسؤولين في المؤسسات والدوائر وكذلك في المجتمع أن يأخذوا هذه المسألة على محمل الجد، وأقول ذلك لأبنائي وبناتي الموجودين في هذه القاعة: (مجتمعنا خير ولكن لا تخلو المجتمعات من أي مفسدة أو من أي انحراف)، ولكن نقول: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ومن لم يستطع فبلسانه ومن لم



يستطع فبقبله وذلك أضعف الإيمان) نسأل الله ألا يضعف إيمانكم وتكونون خير عون وإذا رأيتم أي مفسدة لابد أن تتكلموا لا تتركوها هكذا، تصور أن هذا الوضع ربما يكون في بيتك ولا تظن أن هذا البيت الذي أنت فيه هو بيتك وحدك، هو بيتي أنا والعرض الذي فيه هو عرضي وضمان حياتك عندي إن شاء الله، بعون الله لأنني مسؤول وإذا قصرت سأحاسب، نتمنى من كل مواطن أن يعي هذه الأمور ويرتقي معنا بإصلاح الذات وإصلاح النفس، يكفي ما مضى ولنصلح أنفسنا ونقف ضد أي تيار تخريبي فكرياً عبثياً، لابد أن نتكاتف مع بعضنا ولابد أن نحن على بعضنا، الآن هناك مشاكل في البيت الواحد وهنا أسر مشردة وأطفال مشردين ونحن نتابع ذلك ونتصل بالجهات المعنية ندعوهم للإصلاح، نتمنى من الجميع أن يتحرروا الكلمة الطيبة في هذا الخضم المفسد.

سامحوني على الإطالة وأعدكم- إن شاء الله- سنهتكم بكل هذه الفئات، والآن الإخوة في الإحصاء يقولون أن هناك (8) حالات طارئة يعني لابد من اللحاق بها وربما بجرة قلم تنتهي هذه المآسي، حاسبوني قبل أن يحاسبني رب العالمين، أتمنى لكم التوفيق والسداد وإن شاء الله نصل بهذا البلد إلى مستوى من العيش الرغد والأمان والمستقبل الباهر إن شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





الفصل التشريعي التاسع

دور الانعقاد العادي الثاني



الفصل التشريعي التاسع دور الانعقاد العادي الثاني

بسم الله وبِعونه تعالى نفتح مجلسكم الموقر في دور انعقاده
العادي الثاني من الفصل التشريعي التاسع، متمنين لكم
التوفيق والسداد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أبنائي وبناتي أعضاء المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة،
أعضاء المجلس التنفيذي لحكومة الشارقة،
ضيوفنا الكرام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

قبل سنة من الآن كان لنا لقاء في هذا المكان، وكنت قد
استعرضتُ بعض النقاط التي كنت طلبتها من الإحصاء
الذي أقيم في العام 2015، وركزتُ على ست فئات ولو
نظر كل منا لهذه الفئات لوجد أن لا حول لها ولا قوة
وليس لها نصير، (كبار السن، المهجورات، المطلقات،
الأرامل، المعاقين، الأيتام)، لذلك قلت في نفسي أتبنى أنا
هذه المسؤولية وأرفع عن كاهلهم كل ما يعانونه وكل ما
يتطلعون لتحقيقه، وبهذه المناسبة نشكر دائرة الإحصاء
على ما قامت به من جهد في استخراج المعلومات الصحيحة
والوصول إلى الحقائق ولا أقول أنهم وصلوها من أول مرة
وقد طلبت منهم مرة ثانية إعادة بعض الإحصائيات مرتين
لنتحقق من بعض الأمور التي يشوبها الشك، والحمد لله
كان العمل جاداً، نشكرهم وكل المتطوعين الذين تعاونوا



معهم لاستخراج هذه المعلومات القيمة، كذلك نشكر بعض الدوائر التي تعمل تحت مظلة المجلس التنفيذي وبعض الفئات التي تعمل تحت مظلة المجلس الأعلى للأسرة على ما قاموا به لتنفيذ ما وجهنا به من عمل لا أقول أنني بذلت فيه الجهد ولكن غيري بذل جهداً مضاعفاً.

لدينا كثير من الحالات التي علاجها يكون مباشرةً بين هذه المؤسسات، فلدينا في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة تنمية الأسرة وهم يقومون بجهد كبيرٍ وتكفلوا بملاحقة كثير من هذه المواضيع التي ليس بها ما يتطلب البناء أو دفع المبالغ وإنما النواحي النفسية، فهم عندهم الأيتام والحالات الأخرى بالنسبة للمرأة والطفل وكل هذه الأمور ونشكرهم على ما قاموا به، كذلك نشكر الدوائر الأخرى التي عملت على تحقيق ما يتطلع إليه هؤلاء الديوان الأميري بالشارقة ودائرة الخدمات الاجتماعية ودائرة تنمية الموارد البشرية، والحمد لله كانت النتائج جيدة وسريعة وهذه الفئات تقريباً انتهى العمل من أجلها وربما تكون بعض المواضيع مستمرة لأن هذه حالات متجددة، ونحن لا نقول بأننا نعمل مثل الذي يدهن على الوبر بل نراقب ونستفسر ونتتبع حتى لا تفوتنا فائتة، ولو أخذنا فئة واحدة من هذه الفئات وهي فئة كبار السن نلاحظ أن هناك (7304) تأمين صحي لكبار السن، ولا أعني هنا كبار السن الذين يتبعون الدوائر الحكومية إذ أن هناك كثير من الموظفين لهم آباء وأمهات، نحن نتحدث عن هذه الفئات من المجتمع ككل وهذه الفئة لو عرضناها على التأمين الصحي أي على الشركات التي تقوم بالتأمين الصحي إذا كان الشاب عندنا يعاني فما بالكم بهؤلاء العجزة، نحن أكفيناهم العناء ولم نتركهم نهياً



للشركات والمعاملات بل نأخذهم مباشرةً إلى المستشفى ونتكفل بهم من كل النواحي، والحمد لله كل هذه الأعداد الكبيرة تجد العناية الصحية وهم الذين يستطيعون الوصول للمستشفى، أيضاً هناك رعاية أخرى وهي رعاية منزلية لأن هناك أناساً لا يستطيعون الوصول للمستشفيات ولدينا حوالي (32) وحدة متحركة تجوب البيوت وتسأل هل من مريض، وكل النواحي الأخرى ويتم نقل من تستدعي حالته المزيد من العلاج إلى المستشفى وهذه الوحدة تخدم (2400) حالة وبحمد الله هناك مواكبة ومراقبة، وهذه الفئات تحتاج إلى دعم مادي ودائرة الخدمات الاجتماعية تدفع لحوالي (4046) فرداً مخصصات شهرية، نحن نتحدث عن فئة واحدة وقس على ذلك، وهناك فئات شملها البحث أكثر من اللازم ونحن في غمرة الانشغال اليومي لدينا (مبرة) وهي متاحة لمن لا يستطيع التحدث في برنامج البث المباشر، وأنا أعتبر نفسي في مقام الأب بالنسبة للجميع وقد وجدت من خلال الأعداد الكبيرة التي تأتي والأوراق التي نطالعها أن الناس تئن مع أن معظمهم يحصلون على إعانات اجتماعية وهناك الآن حوالي (8000) حالة تعاني وتشكي ولو نظرنا إلى المجتمع نجد أن هذه الحالات التي تشكي وتئن في القاع ولا بد من انتشالها، كيف ذلك، هناك أموراً كثيرة أمور تُتخذ بسرعة وأموراً تحتاج لترتيبات وقتية، وهذه الفئات تحصل على مساعدات اجتماعية سواء من الدولة أو من حكومة الشارقة ولكن ما تحصل عليه لا يكفي تكاليف المعيشة إضافة إلى أن هذه الفئات عليها ديوناً وهي تسكن في بيوت مؤجرة ولا يستطيع رب الأسرة سداد كل الالتزامات من إيجار ومعيشة وديون، وقد بلغت ديون هذه الفئة حوالي (340) مليون درهم وتم عمل



ترتيب مع الديوان الأميري حيث تم سداد الديون ما دون (200000) درهم وتبقت الديون الكبيرة، وهنا وباسمكم جميعاً نشكر مصرف الشارقة الإسلامي على إعفاء ديون هذه الفئة وجملة المبالغ التي أعفيت كانت حوالي (142) مليوناً و(335) ألف درهم وهذا المبلغ يعادل ثلث الديون المطلوبة، وهنا نشكر الديوان الأميري ولجنة معالجة الديون، وهناك من يقول بمنع هؤلاء من الاقتراض مرة أخرى ولكني أقول كل انسان حر فيما يفعل ولكن نحن نخفف عن كاهله، أيضاً وجدنا أن الكثيرين ضمن هذه



الفئة يؤجرون بيوتاً غير لائقة وتم دفع مبالغ الإيجار بقيمة (13) مليون و(640) ألف درهم وهذا السداد سيستمر إلى أن توفر مساكن لهؤلاء الناس بما يقارب (1000) مسكن ولا بد أن تتوفر في هذه المساكن الأثاث ومستلزمات الحياة الأخرى، تأتي بعد ذلك لقمة العيش وهذه أيضاً في بالنا واهتمامنا حتى نرفع عنهم الشعور بالغب، وكما تعلمون المجتمع يتشكل من مستويات مختلفة ونلاحظ أنه حتى الذي يعتبر غنياً هو أيضاً يعاني وهذا أيضاً لا نتركه وهناك أناساً تحسبهم أغنياء من التعفف وهناك أصحاب ديون يستحون من المطالبة وبعضهم تقدم إلينا متأخراً منهم في مدينة الشارقة وهؤلاء بلغت ديونهم حوالي (3) مليون و(500) ألف درهم وآخرون من دبا الحصن ديونهم حوالي (مليون) و(500) ألف درهم، ونحن لا نذكر أسماء وإنما نذكر أرقام وحالات.

من ناحية أخرى المجتمع به طبقات مختلفة وقد طلبنا من دائرة الإحصاء إحصائية عن متوسطي وضعيفي الدخل حتى نستطيع أن ندعمهم ودائرة الإحصاء تقوم الآن بهذا العمل، ونحن نعالج مشكلات المجتمع من جميع النواحي صحياً واجتماعياً وتعليمياً وهذه أمانة والله- سبحانه وتعالى- لم يأمنني جبل وإنما أمني بشر وأنا أقوم بواجبي لأنني سأحاسب على ذلك وحتى الحيوانات الموجودة على هذه الأرض سأحاسب عليها، ونبذل جهوداً في الحفاظ على الحيوانات المهددة بالانقراض وكذلك النباتات المهددة بالانقراض لأن الخلل الموجود هو من صنع البشر، ونحن يوم القيامة سنحاسب على كل شيء فمنهم من يؤتى كتابه بيمينه ومنهم من يؤتى كتابه بشماله وآخرون من



وراء ظهورهم، وهذه الحياة التي نعيشها كلها امتحانات لذلك أوجه كل العاملين معنا بالإخلاص في العمل لأنكم محاسبون ليس في هذه الدنيا وإنما يوم القيامة، وكل من مكّنه الله وجعله قائماً على مصالح الناس من الموظفين وغيرهم عليه أن يعي هذه المسؤولية ويخلص في عمله وليعلم أنه لو غفل لحظة واحدة سيُحاسب عليها.

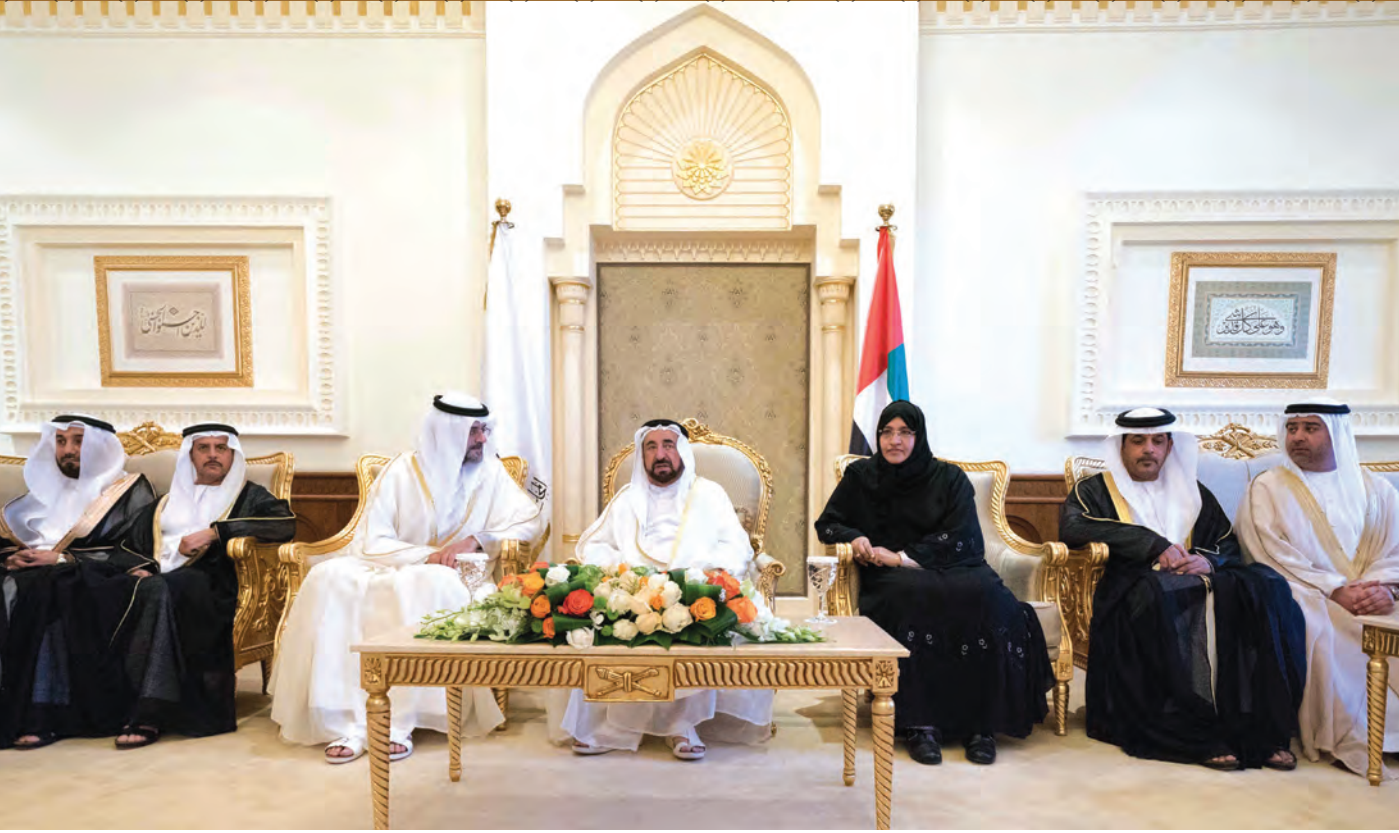
في مجال العمل الاجتماعي، عملنا القادم- إن شاء الله- سيركز على الفئة التي طلبت إحصاءات عنها وهي فئة متوسطي الدخل، نحن في المجتمع لدينا ظواهر هذه الظواهر لا ينبغي أن نغفل عنها، بعض شبابنا يتسرعون في عمل مشروعات ولا ينجحون فيها ذلك لأن التجارة مهنة والصناعة مهنة ليس كل واحد يقدر عليها، وأذكر أن ابني المرحوم (محمد) دخل في شراكة مع شريك وجاء إليّ هذا الشريك ذات مرة وقال لي يا شيخ سامحوني في هذا، واتصلت بابني المرحوم وقلت له سامحه فقال لي كيف أسامحه في هذا المبلغ سأخصمه من حصتك أنت، والشاهد هنا أن ليس كل واحد يصلح للتجارة وفي هذه الناحية نحن نفكر كي نؤسس شركات تعمل في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة يدير هذه الشركات متخصصون ويملكها الذين يريدون العمل بالتجارة وهم ليسوا تجاراً، ونحن ندفع رأس المال وبهذه الطريقة نستطيع أن نحمي المجتمع لأننا لو تركنا الأمور هكذا سيضيع هؤلاء الأبناء، وهذه الشركات تدربهم وتعلمهم وتأخذ بأيديهم وهذه وسيلة من وسائل إصلاح المجتمع، إن شاء الله هذا التوجه سيواكب الفترة القادمة وسنعرض عليكم ما عملنا- إن شاء الله- وكيف خططنا لرفع دخول فئة متوسطي الدخل.



أيضاً لدينا مشكلة الخريجين وإيجاد فرص العمل وابن فلان تم توظيفه وابن فلان ليس لديه واسطة ولم يتم توظيفه... وهكذا، نحن لدينا دائرة تنمية الموارد البشرية حتى الآن نجحت في توظيف (2003) مواطن منهم حوالي (573) حالة يدخلون ضمن الفئات المحتاجة وألـ(8000) الذين تحدثت عنهم من قبل، وفيهم حالات مختلفة مثلاً إذا أنا وظفت ابني بالتأكيد سيرفع دخل الأسرة ويصلح الوضع داخل البيت وعدم توظيفه يجعله عالة على الأسرة، ونحن نقول لأبنائنا اصبروا علينا وسنعالج مشكلة التوظيف، من ناحية أخرى الناس تطلب خدمات وطبيعة الشارقة أن التوسع فيها أفقي ولا بد من شق الطرق وتوصيل الخدمات وهذا كله يزيد الكلفة، وأيضاً نقول للناس صبركم علينا ونحن أذاننا صاغية لهذه المشاكل وأنا أحرص على رؤية كل مكان وكل سكة وكل بيت اتفرج بخيالي وأسأل وأوجه ولا أريد لأحد أن يقول أنا مُهمَل ولا أحد يهتم بي، نحن موجودين لخدمتك وخدمة الآخرين والأمور- بحمد الله- طيبة ومداخلنا جيدة ونحن نصرف على قدر مداخلنا وإدارتنا للأموال جيدة ونتمنى لهذا المجتمع السعادة والطمأنينة والشكر لله سبحانه وتعالى وليس لنا نحن، أتمنى لكم دورة قادمة جيدة فيها من العطاء الذي نستفيد منه في إصلاح المجتمع.

شكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





الفصل التشريعي التاسع

دور الانعقاد العادي الثالث



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
(ربنا لا تُرْغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
إنك أنت الوهاب)
أيها الإخوة والأخوات،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

باسمكم جميعاً نشكر سمو الشيخ/ سلطان بن محمد بن
سلطان القاسمي- ولي العهد نائب الحاكم رئيس المجلس
التنفيذي لحكومة الشارقة- وأعضاء المجلس التنفيذي هم
رؤساء الدوائر الحكومية التي تعمل في هذه الإمارة بكل
جد واجتهادٍ، تحت توجيه ومراقبة من مجلسكم الموقر، وإذا
كنا نبرز بعض هذه الدوائر المؤثرة في المجتمع نلاحظ
أن هناك مبالغ تُصرف في أوجه عديدة ربما كثيرون لا
يعلمون عنها، مثلاً موازنة الديوان الأميري (135) مليون
درهم، وهي تغطي أبواباً كثيرة من العلاج والأمور الطارئة
كالحريق والغرق وغير ذلك، وكلها تنصب على هذا المبلغ
وهو مبلغ مفتوح بحسب ازدياد الطلبات لأن معظم ما يرد
إلى الديوان متعلق بالمشاكل والكوارث وحاجات الناس
المُلحة المباشرة.

يضاف إلى ذلك دائرة الخدمات الاجتماعية التي تقدم
(325) مليون درهم في السنة لقطاع من هذا المجتمع

يحتاج منا أن نقف إلى جانبه، أيضاً هناك دائرة الإسكان وهي مسؤولة عن تقديم السكن المناسب في شكل مباني أو قروض مُيسرة لمدة عشرين سنة بحيث تفتتح نسبة بسيطة من الراتب بدون فوائد وتحمل الحكومة هذه الفوائد، ومنذ العام 2010 حيث تأسست هذه الدائرة قامت بتقديم (6464) مساعدة في شكل مسكن أو هبة أو قرض مُيسر، وهذا يمثل التزام على حكومة الشارقة بكلفة بلغت (4) مليار و(102) مليون درهم، وهناك مؤسسات أخرى منها لجنة معالجة الديون، وقد تأسست لأغراض محددة والآن الكثيرون من المتورطين في بعض الأمور يلجأون إلى هذه اللجنة وإذا لم يستجيبوا لهم صبوا عليهم اللعن والسب، ونقول لهؤلاء من فضلكم اعرفوا الأمر الذي أنشأت من أجله هذه اللجنة، حيث تتركز مسؤوليتها في خمسة أمور نلتزم نحن بها:

الأيّام والمتوفي الذي ترك ديناً نحن نسدّد هذا الدين لأنّ اليتيم الذي فقد والده أو والدته لا ينبغي أن نتركه حتى يضطر للصرف من ميراثه وهو في الأساس بيت للأسرة، أيضاً الغارم نقوم بدفع الغرامة أو الدين المترتب عليه باعتباره مُعسراً ولو لم يكن مُعسراً لا ندفع له، الحالة الثالثة المُعسر المديون وهو الذي تورط في مشروع تجاري فاشل وهذا نقوم بدفع ديونه، الحالة الرابعة هي المسجونين على ذمة حقوق للغير وهم مُعسرون وهؤلاء ندفع عنهم المبالغ المطلوبة حتى يُطلق سراحهم، الحالة الخامسة هو المُلاحق الذي لا يستطيع حتى المرور أمام منزله والشرطة تلاحقه وكان من الأفضل للشرطة منحة مهلة لتسديد ما عليه، وقد وصلتني شكاوى كثيرة في هذا الجانب ونقول للشرطة لا تلاحقوا هؤلاء ونحن موجودين والدنيا بخير ولا يجوز



ملاحقته وكأنه مرتكب جريمة وهي ليست بجريمة ونحن نكفل هذا الملاحق متى ما ثبت أنه مُعسر ولا مال له، وحقيقةً بسبب هذا الأمر ارتفعت نسبة الشيكات الراجعة 200 % ونحن بالتأكيد لا نتعاطف مع الذين يقولون آخذ مبالغ والشيخ يدفع عنك ومع ذلك نكفل من ثبت لنا أنه صادق وبالفعل متورط بسبب نشاطه في السوق، وبحمد الله حفظنا بيوت كثيرة عن طريق لجنة معالجة الديون، وهناك (1011) حالة تمت معالجة ديونها بمبلغ وصل إلى (488) مليون و(883) ألف درهم وهذا مبلغ كبير ولكنه أصلح بيوت، وإذا كان المال يُصلح فلا بد من إنفاقه.

وهذه بعض الدوائر التي أتواصل معها وأنتم كأعضاء في هذا الجانب تناقشون سياساتها وقوانينها، وهناك مؤسسات تعمل ولكن لا تتصوي تحت مظلتكم في النقاش والمتابعة وأرغب في أن أقدم تقريراً عنها، وباسمكم جميعاً نشكر سمو الشیخة/ جواهر بنت محمد القاسمي، والسيدات الفاضلات العاملات معها والسادة كذلك لأن المؤسسات التي تعمل تحتها يعمل بها حوالي (2000) موظف وموظفة، هذه المؤسسات بلغت (27) مؤسسة وهي لا تعمل فقط في بناء الطوابق ورصف الشوارع وإنما في ترصيف النفوس وفي الحفاظ على البيوت، ونلاحظ أن الطفل حُفظ والناشئ حُفظ والمرأة حُفظت، ومن ضمن هذه المؤسسات مؤسسة التنمية الأسرية، وهناك بيوت تُصاب بالكثير من المشاكل تتم معالجتها عبر هذه المؤسسات بطرق خاصة بما في ذلك الاستعانة بالأطباء النفسيين، ومن ثمرة ذلك محكمة الأسرة وهي تعالج أموراً كثيرة وساهمت في الحد من حالات الطلاق والوثيقة الموجودة تجعل كل من يقدم



على الطلاق يتراجع عن ذلك بعد قراءة هذه الوثيقة، إلى جانب ذلك هناك التمكين الاجتماعي للأيتام ورعايتهم، ولو استعرضنا دور هذه المؤسسات كلها فلن يكفينا أسبوع لذلك، وهنا أقدم لكم هذا التقرير للاطلاع وإذا كانت لديكم ملاحظات فإن القائمين على هذه المؤسسات على استعداد للتواصل معكم.

مرة أخرى نشكر الشیخة/ جواهر، في خضم العمل اليومي والدؤوب هناك مؤسسة تعمل تحت إشرافي شخصياً وهي مؤسسة (مبرة) وهناك أعداداً كبيرة من الناس تأتي إلينا أحياناً بالليل ووقت السحر وأجدها قريبة مني بعد صلاة الفجر، وألاحظ من خلال قراءة طلبات هؤلاء الناس أن العلة ليست في بيت أو بيتين وإنما العلة في البلد كلها، وفي الأساس مبرة أنشأت من أجل عرض الأمور التي لا يباح بها على الملاء، وحقيقةً هذه الحالات التي تردنا وكنا نظن أنها حالات فردية ثبت لنا أنها حالات جماعية وإن شاء الله سنعمل على معالجة هذه الحالات، وقد طلبت من دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية بعض الإحصاءات لأنني أريد أن أعرف ما هي مسؤوليتي تجاه هذا البلد وأريد أن أعرف كل بيت، وأشكرهم على الجهود التي يقومون بها وكذلك أشكر دائرة الخدمات الاجتماعية على جهودها الطيبة.

و حقيقةً طرحت عليهم بعض الأسئلة وطلبت التواصل مع الأسر حول مستوى التعليم ومستوى معيشة الأسرة وهل التلاجة الموجودة في البيت مثلاً تم شراؤها بالأقساط أم دُفعت قيمتها كاملة، وكذلك الأثاث والسيارة وغير ذلك،



وهذه معلومات ينبغي أن تكون في طي الكتمان ولا يطلع عليها أحد ومن يقومون بها أدوا القسم على عدم نشرها، مثلاً إذا كان راتب رب الأسرة (25) ألف درهم وهناك قسطاً للسيارة وقسطاً للأثاث وقسطاً للإيجار وقسطاً للثلاجة، كيف تعيش هذه الأسرة؟ نحن نقول له أفصح عن نفسك لنساعدك ذلك لأن المريض إذا أخفى على الطبيب أوجاعه فلن يستطيع معالجته، ودائرة الإحصاء- مشكورة- عملت إحصائية دقيقة في المرة الأولى وكذلك الآن هناك إحصائية ثانية للدخول في التفاصيل الدقيقة أكثر.

(تم عرض صور تلفزيونية عن توزيع مواطني الشارقة حسب المستويات المعيشية) نلاحظ أن الشارقة بها حوالي (25181) أسرة يمثلون (147004) فرداً، وقد قمت بتوزيع هذه الأعداد إلى ثلاثة مستويات:

الفئة الأولى من يحصل على مرتب (25.000) فأكثر وهذه تمثل (8181) أسرة عدد أفرادها (40708) فرداً، الفئة الثانية من يحصل على مرتب ما بين (12.000) إلى (25.000) درهم وهذه تمثل (8887) أسرة عدد أفرادها (49.560) فرداً، الفئة الثالثة من يحصل على راتب أقل من (12.000) درهم ويمثلها (8113) أسرة عدد أفرادها (56.763) فرداً.

هذه الإحصائيات أجريت قبل حوالي عامين وبالتأكيد أن الأعداد الآن زادت وسنبدأ بالمحتاج أكثر وهم من يحصلون على راتب أقل من (12.000) درهم، وهذه الفئة تعتبر في مستوى دون مستوى العيش الكريم، وهناك أسر ليس لها دخل أي دخلها صفر ونحن نقدم لها إعانات ومساعدات،



الآن كيف نرتقي بهذه الفئة أنا قلت نعمل إسعافات أولية بالدرجة الأولى، هذه الإحصائيات لم تأتي مرة واحدة فقد استغرق إعدادها عاماً ونصف عام قام بها فريق مشترك من الديوان ودائرة الخدمات الاجتماعية ودائرة الإحصاء ودائرة الإسكان ودائرة تنمية الموارد البشرية، وهذه الفئات اتضح أن عليها ديون وإيجارات للسكن وتم تسديد مبلغ (142.803.000) درهم.

بالنسبة لطلبات الإسكان مطلوب (930) مسكناً واستطعنا توفير (177) مسكن وهناك (510) مسكناً يجري تشييدها الآن، وكذلك هناك (243) مسكناً قيد الإجراء، وهذه العوائل تحتاج لعائل لذلك وجهنا بتوظيف (522) فرداً من هذه الأسر، وحقيقةً هذه الأسر معظم أفرادها من كبار السن والذين يرغبون في العمل منهم أعدادهم قليلة، وكل هذه الأعداد من المواطنين أتحمّل المسؤولية عنهم يوم القيامة وما نقوم به الآن هو إسعافات أولية فقط لكن العلاج لم يأتي بعد وسيتمثل في ضمان اجتماعي لكل هذه الأسر، وإن شاء الله نصل بهم إلى مستوى العيش الكريم وبإذن الله العمل لن يتوقف.

بالنسبة للفئة الثانية، هؤلاء من ذوي الدخل المحدود يحصلون على راتب بين (12.000) إلى (25.000) درهم وهؤلاء يمثلون (8887) أسرة عدد أفرادها (49.560) فرداً والديون المترتبة عليهم وصلت إلى (520) مليون درهم، المستحق للإيجار (18.500.000) درهم، والآن نحن نعالج هذه الفئة ونأمل الانتهاء من هذه المعالجة قبل نهاية هذا العام إن شاء الله.



بالنسبة للفئة الأولى وهم أصحاب الكفاف من الرزق
ويحصلون على راتب (25.000) درهم فأكثر وعدد الأسر
ضمن هذه الفئة يبلغ (8181) أسرة عدد أفرادها (40.708)
فرداً، وقد وصلت قيمة ديون هذه الأسر إلى (564) مليون
درهم المستحق للإيجار منها (18.700.000) درهم، وما
دام كل هذه البيانات وكل هذه المعلومات وقعت في يدي
فليس لي عذر يوم الحساب، أتمنى بدعواتكم لي أن أوفق
في إصلاح هذا المجتمع بالطريقة الصحيحة.

في الختام أشكركم وأشكر إصغائكم، وأتمنى لكم التوفيق،
ونتمنى لمؤسساتنا سواء العاملة تحت إشرافكم ورقابتكم أو
تحت إشرافي التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





الفصل التشريعي التاسع

دور الانعقاد العادي الرابع



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله على هذه المسيرة التي استمرت ما يقارب تسعة عشرة عاماً، ربما ينظر إليها الآخرون أنها اجتماعات متتالية، لا تظهر للعيان أعمالها، ولكن نود أن نبين ما يقوم به هذا المجلس، وما قام به جميع الأعضاء منذ التأسيس، أولاً نشكرهم على جهودهم التي بذلت ونشكر القائمين الآن على ما يقومون به من جهدٍ وعطاءٍ واجتهادٍ.

إن المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة حين بدأ في أول مرحلة، كان الجهد الذي قام به هو مراجعة جميع القوانين التي أسست لإمارة الشارقة، والتصحيح منها إذ كان هناك بعض الأخطاء، لأنها كلها كانت اجتهادات فردية، وبعد الانتهاء من دراسة وتعديل كل هذه القوانين، كان أي قانون أو مرسوم يصدر في الشارقة، لابد له أن يمر بالمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، وكانت بعض القوانين تأتي في غياب المجلس فنرجئها إلى أن ينعقد المجلس لأن الأعداد ذات الخبرة والاختصاص لمصلحة المواطنين أفهم وأقدر من رأي الفرد، ولذلك أتت هذه القوانين مدروسة، ولا أقول مدروسة ارتجالاً، ولكن هناك سجلاً مستمراً بين حكومة الشارقة متمثلة بالمجلس التنفيذي برئاسة سمو الشيخ/ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي- ولي عهد ونائب حاكم الشارقة رئيس المجلس التنفيذي، واللجنة القانونية الموجودة في الحكومة وبين المجلس الاستشاري، كثير من الصدام وكثير من المشاكل تحصل، ويرجعون

كثير من الخلافات إلي أنا لأقرر فيها إذا كان هذا صواب أو كان هذا فيه خطأ، ولم يكن هناك خطأ ولكن الكل يدعي المعرفة، ولادعاء المعرفة لا بد أن تكون لاماً وعلى دراية بجميع الأمور، لأن وضع هذه القوانين يحتاج إلى كثير من العناء، وتصل أحياناً إلى مرحلة الصدام والشدة، ونحن لا نريد أن تكون هذه الصدامات والشدة في مسار وضع القوانين، لأن في الشدة والغضب تخرج الأخطاء، وكل يتعصب لرأيه، فنرجو من جميع الأطراف أن يكون النقاش على مستوى المسؤولية.

وكذلك أؤكد أن كل عضو في هذا المجلس حرّ وله صون، وله الحرية فيما يقول ولا يُحاسب، وأنا أقولها هنا العضو حر ولا يُحاسب يقول ما يشاء لكن فقط دون التجريح والانتهاكات الباطلة، وكل عضو هنا مُصان صيانة كاملة، ولا نقول الكلام على غيرنا، وإنما نقوله حرية علينا نحن، أما عن الآخرين فنحن لا نملك أن ننوب عنهم، ونتمنى ألا يتناول الآخرون، لذلك نتمنى أن تستمر هذه المسيرة على مستوى عالٍ من الوعي والارتقاء.

إن وضع المجلس الاستشاري نصف عدد أعضائه انتخابي، والنصف الآخر بالتعيين، وربما يقول قائل لماذا التعيين؟ وأقول لهم لأن المجلس يحتاج أناس لهم خبرة وتخصص هذه ناحية، والمجتمع فيه فئات مختلفة لا نريد أن نغفل عنها، المجلس فيه عنصر نسائي، لا نريد أن نغفل عن ذلك، ولذلك أُعطي هذا الجانب من نصف المجلس، ليس لجهات أو مؤسسات إنما أُعطي لي أنا، وأنا أبا للجميع، وربما الناس تضع ثقتها فيّ أنا، وأنا أظن أنني سأكون عند





حسن الظن بي، لذلك وضع نصف الأعضاء بالتعيين له أسبابه ومبرراته.

الناس عندما تنظر إلى هذا المجلس لا يبرز لهم شيء معروف أو معلوم، إلا أجاز قانون أو قبوله لقانون، والناس تنتظر للمجلس وكأنها تريد منه شيئاً، وأول ما بدأ المجلس كان هناك مطالبات، من يريد مسكن ومن يريد كذا، قلنا لهم هذه لها جهات أخرى، ومسؤولية المجلس مسؤولية كبيرة، وهي الرقابة على الحكومة، والتصرفات الموجودة في المؤسسات، ونلاحظ أن المجلس يطلب من الدوائر المسؤولة في إمارة الشارقة للحضور والنقاش، سواء كان في موازنة أو في قرارات، فمسؤولية المجلس مسؤولية



مباشرة تجاه الحكومة والمؤسسات، لكن المجتمع الباقي
توجد له أمور كثيرة تحتاج للالتفات والاهتمام ويحتاجها
المجتمع من أجل الكفاف، لا يمكن لأي شخص التواصل
المباشر مع الحاكم، أنا طبعاً لا أتأخر، لكن في أمور كثيرة
ربما توجد مظلمة ونحن غافلون، ولذلك نريد أن نبين ما
بعد المجلس الاستشاري.

أما عن المجالس البلدية فالناظر إلى هذه المجالس وضعها
مع الأسف ليس بذلك المستوى الذي يلتفت إلى المصالح
المجتمعية، وإنما الشغل الشاغل لها هو تسيير الأمور
البلدية، وهي بسيطة يمكن لمدير أو مهندس أن يسيرها،
ولكن نحن نريد لهذا المجلس البلدي وفي الفترة القادمة بعد
انتهاء دورة المجالس الحالية، سيكون عضوية المجلس
البلدي بالانتخاب، وسينتخب جميع الأعضاء، ولهم
صلاحية كاملة ليس فقط على البلدية، وإنما مسؤولية البلد
التي هم فيها، وأعطيكم مثلاً من الأمور التي مرت علينا،
سيدة من خورفكان تشتكي من كشف المباني الحديثة في
منطقة (الولية) لحرمة بيوت المواطنين، وتحدثت أنها
اشتكت لكل أعضاء المجلس البلدي والبلدية ولم يحرك
أحداً منهم ساكناً ولم يفعلوا شيئاً، نحن نقول أن أعضاء
المجالس البلدية يوم الانتخابات تجلس معهم وأنا أحلفهم
يميناً بمسؤولية البلد والمحافظة على أعراض الناس وسلوك
الناس، ليستطيع أن يغير من الواقع عن طريق البلدية فهي
أدرى بأحوال الناس، وإن كان لا يستطيع فهناك رئيس
دائرة شؤون البلديات والزراعة والثروة الحيوانية، وهو
الشخص الموجود للاتصال بالحكومة. وأعضاء المجلس
البلدي يمثلهم رئيس الدائرة، ومطلوب منهم التواصل معه،



لرصد أي مشكلة صغيرة أو كبيرة، إن لم يجدوا سبيلا لحلها، عليهم الاتصال بالمجلس التنفيذي أو الاتصال بي مباشرة، ونعطي بعض الصلاحيات لهؤلاء الأعضاء في مجال اختصاصهم، نتمنى لهم التوفيق وهذه ناحية في معالجة مشاكل الناس.

أما عن مجالس الضواحي، فنأتي إلى المجتمع ذاته، المدينة مقسمة إلى ضواحي، وكل ضاحية فيها مجلس، نجتهد في اختيار أعضائه، الآن بعد فترة قليلة سيكون أعضاء هذه المجالس بالانتخاب في ذات الضاحية، ونحملهم مسؤولية ما يدور في هذه الضاحية، في نواحي كثيرة، ولا نقصد مجال الخدمات لأن البلدية هي القائمة على الخدمات، ولكن العضو المنتخب في مجالس الضواحي سيكون اتصاله بالبلديات مباشرة إذ كان هناك خلل، ويوجد رئيس دائرة شؤون الضواحي والقرى، وهو الذي يسعى لخدمة هذه المجالس ونحمله مسؤولية أكبر، مسؤولية اجتماعية في أن هذه الضواحي يجب العمل على اكتمال احتياجاتها من جميع النواحي، ويجب على أعضاء المجلس أن يقوموا بالمطالبة من البلديات ودائرة التخطيط والمساحة لحل المشكلات، وأنا أحياناً أتدخل لحل المشكلات ولم شمل الأسر.

إن التواصل مع مجالس الضواحي والقرى يوفر الكثير على الناس لحل المشكلات، لذا يجب أن يتحلى أعضاء المجالس بالمسؤولية، والمشاركة فيها، ولذلك نحن الآن نراجع اللائحة الداخلية لمجالس الضواحي، لابد أن نضيف بعض المواد وبعض الصلاحيات التي يستطيعون من خلالها، أن يقوموا بالاتصال والمساهمة في حل المشكلات.



المجلس الاستشاري هل له شيء في الخدمة كلها ؟ نحن اختصرنا عمل المجلس الاستشاري فقط على الحكومة، وللمجلس دوراً مهماً وهو التأثير الجماعي وليس الفردي، ونحن نريد أن يقوم المجلس بواجبه، ويطالب الحكومة، ويتصدى للمشكلات المختلفة مثل: الحرائق، والآفات، والرسوم، والضرائب، أطالب المجلس بأن يتصدى لمثل هذه المشاكل وأن يسعى لحلها، وإذا كانت هناك زيادة في الرسوم فإنها لا بد أن تمر على المجلس التنفيذي، ومع ذلك نعطي المجلس الاستشاري الصلاحيات في التصدي لمثل هذه المشكلات، من هنا نلاحظ في إمارة الشارقة اكتمال المسؤوليات، من مجالس الضواحي، مع المجالس البلدية، مع المجلس الاستشاري، وأنا لا نقول استشاري فقط ولكن له حق التشريع، وله حق المطالبة إذا أراد أن ينشأ قانون أو مرسوم، في مقدرة عشرة أعضاء أن يجتمعوا وينشئوا قانوناً أو مرسوماً جديداً، وهذا لا يوجد في كثير من البرلمانات، ونحن نعطي المجلس الاستشاري هذا الحق لثقتنا في هؤلاء الأعضاء والعضوات، لأنهم نخبة ليس فقط في مجال التعليم والصحة وغيرها ولكن لأنهم نخبة في مجال الخدمة المجتمعية، نحن ننظر نظرة شاملة لجميع المواطنين، لذلك نتمنى إن شاء الله أن نكون قد أرسينا نوع من العدالة في هذه الإمارة، ونتمنى أن نحاسبونا قبل أن يحاسبنا رب العالمين، في ما نتخذه من إجراءات.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وأشكركم على إصغائكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



ص.ب: 4414 الشارقة الامارات العربية المتحدة



www.ccsbj.gov.ae / info@ccsbj.gov.ae



الهاتف: 065013333



البراق: 065665777



ccsharjah



ccsharjah

